



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2595

التاريخ: الجمعة 2012/8/17

بمناسبة عيد الفطر المبارك، تحتجب نشرة
"فلسطين اليوم" عن الصدور ثلاثة أيام

الفبر الرئيسي



"الشرق الأوسط": توقع بسحب
ملف المصالحة الفلسطينية من
المخابرات المصرية

... ص 4



أبرز العناوين



خمسة شهداء في قصف على مخيم اليرموك بدمشق
عبد الرحيم ملوح: أنفاق غزة ذات مصلحة اقتصادية وسياسية مشتركة
باراك: يتعين اتخاذ قرار بشأن ضربة عسكرية لإيران الآن
القدس العربي: مشعل وسيط لصالح الدولة مع الأخوان وفتح سمح لها بالعمل فجأة في المخيمات
يديعوت: العلاقات الدبلوماسية بين تل أبيب وواشنطن على شفا المواجهة بسبب الملف الإيراني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. بقرار من هنية.. الإفراج عن 99 سجينا ومنح 163 إجازة بيتية بمناسبة العيد
3. عشراوي تطالب بتقديم خطط ملموسة وجدية لاختراق الاستعصاء السياسي الذي تعيشه المنطقة
4. عبد الرحيم ملوح: أنفاق غزة ذات مصلحة اقتصادية وسياسية مشتركة
5. أحمد مجدلاوي: الأزمة الاقتصادية ترفع نسبة الفلسطينيين العاملين في المستوطنات
6. عمر كتانه: التهديد الإسرائيلي بقطع التيار الكهربائي عن محافظة القدس جدي
6. حكومة غزة تشن حملة إعلامية للتأكيد على إدارتها الجيدة للقطاع
7. مصدر فلسطيني: مساع لإنهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا في الأردن
7. الاحتلال يفرج عن النائب أبو جحيشة من الخليل

المقاومة:

7. أبو زهري: تصريحات عباس انقلاب على المصالحة
8. جماعة إسلامية تتبنى إطلاق صواريخ على إيلات
8. زيدان: مصر ستعمل على عقد لقاء وطني فلسطيني للخروج من الطريق المسدود للمصالحة
8. شهيد من القسام بانفجار عبوة بالخطأ
8. المقاومة تشتبك مع قوة خاصة شرق الشجاعة
9. الفصائل الفلسطينية تشارك في مسيرة ليوم القدس العالمي في غزة

الكيان الإسرائيلي:

9. نتنياهو "يندد" بالهجوم الذي استهدف فلسطينيين بجنوب بيت لحم
9. باراك: يتعين اتخاذ قرار بشأن ضربة عسكرية لإيران الآن
10. بيريز: تل أبيب لن تستطيع وحدها منع حصول طهران على سلاح نووي
10. موفاز يوجه انتقادات لأذعة لنتنياهو على خلفية تهديدات الأخير بمهاجمة إيران
11. يديعوت: واشنطن غاضبة من تصريحات باراك حول الضربة العسكرية لإيران
12. الاحتلال يسلم المستوطنين حوانيت فلسطينية في الخليل القديمة
12. "إسرائيل" تستثنى مدينة الناصرة من اختبار نظام إنذار بواسطة رسائل نصية
12. مائة متظاهر في تل أبيب ضد الحرب على إيران
13. "إسرائيل": عريضة تطالب طياري سلاح الجو برفض أوامر عسكرية محتملة لمهاجمة إيران
13. "إسرائيل": موجة غلاء وبيادر أزمة
13. "إسرائيل" تتهم طهران بالتخطيط لتفجير سفارتها في واشنطن
13. حملة إسرائيلية ضد حنين زعبي في إيرلندا
14. الكنيست الإسرائيلي يقر تعيين ديختر وزيراً لشؤون الجبهة الداخلية

الأرض، الشعب:

14. 29. خمسة شهداء في قصف على مخيم اليرموك بدمشق

30. بيت لحم: ست إصابات في هجوم لمستوطن بزجاجه حارقة على سيارة فلسطينية
14
31. إدارة السجون الإسرائيلية تفرج عن خمسة أسرى إداريين من بينهم النائب عزام سلهب
14
32. قراقع: الأسرى يطلقون برنامجاً نضالياً للاعتراف بهم كأسرى حرب
14
33. الشيخ كمال الخطيب يحمل السلطة مسئولية الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الإبراهيمي
15
34. الخضري: محددات رفع الحصار تتمثل بفتح جميع المعابر وتشغيل الممر الآمن ومطار غزة
15
35. هدم قرية العراقيب للمرة 41
15
36. الحكومة الإسرائيلية ترفع عدد العمال الفلسطينيين من الضفة من 19 ألف الى 30 ألفاً
16

الأردن:

37. عبدالله الثاني يؤكد رفض الأردن المحاولات الإسرائيلية لتهويد الحرم القدسي
16
38. القدس العربي: مشعل وسيط لصالح الدولة مع الأخوان وفتح سمح لها بالعمل فجأة في المخيمات
17

لبنان:

39. نعيم قاسم: لا حرب إسرائيلية ولا قوات دولية على حدودنا مع سوريا
19

عربي، إسلامي:

40. خامنئي: "إسرائيل" ورم "سيختفي عن الخريطة"
19
41. الجامعة العربية تدين حرق نسخ من القرآن والإنجيل على يد إسرائيليين
20
42. "مؤسسة خليفة" و"الأعمال الخيرية": تقديم آلاف الوجبات للصائمين الفلسطينيين
20

دولي:

43. متضامنون دوليون ينظمون رحلة لـ"فلسطين"
20
44. مجلس الكنيسة الموحدة في كندا يدعو إلى مقاطعة منتجات المستوطنات
21
45. حاخامات اليهود غاضبون من "آبل" لنشرها "بروتوكولات حكماء صهيون"
21
46. بلغاريا: متهم جديد بتفجير حافلة الإسرائيليين
21
47. يديعوت: العلاقات الدبلوماسية بين تل أبيب وواشنطن على شفا المواجهة بسبب الملف الإيراني
22

مختارات:

48. أزمة البنك العربي تهز اقتصاد الأردن
22

تقارير:

49. "هآرتس": أنفاق غزة تُسهم بـ 15% من ميزانية حماس.. فهل ستتخلى عنها؟!
24

حوارات ومقالات:

50. التحولات العربية... مشكلة لـ"إسرائيل"!... د. أسعد عبد الرحمن
26

51. "إسرائيل" والإطاحة بالمشير... د. إبراهيم البحراوي
52. مؤامرة المجلس العسكري... تسفي برئيل
53. دولة مرسى... غي بخور

32 كاريكاتير:

1. "الشرق الأوسط": توقع بسحب ملف المصالحة الفلسطينية من المخابرات المصرية

غزة: رجح مصدر فلسطيني مطلع أن تسهم التطورات الأخيرة في مصر في جمود ملف المصالحة الفلسطينية إلى أمد طويل. وأكد المصدر الذي لعب دورا في جهود المصالحة لـ«الشرق الأوسط» أنه يتوقع على نطاق واسع أن تؤدي القرارات التي اتخذها الرئيس المصري محمد مرسي، أخيرا إلى سحب ملف المصالحة من جهاز المخابرات العامة الذي كان يتولى هذا الملف في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وفي المرحلة الانتقالية.

وأشار المصدر إلى أنه رغم أن مرسي أبلغ كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ورئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية برغبته في دفع ملف المصالحة قدما، إلا أن كل المؤشرات تدل على أنه لا يريد استثمار جهود كبيرة في هذا الملف بفعل حجم التحديات الداخلية الهائل الذي يواجهه. وحسب المصدر فإن أطرافا فلسطينية مستقلة اقترحت على الجانب المصري تعيين مفوض من طرف الرئاسة المصرية يتولى الإشراف على ملف المصالحة الفلسطينية، لكن الجانب المصري لم يرد على هذا الاقتراح.

وأوضح المصدر أن أحد أهم أسباب عدم حماس الجانب المصري للاستثمار في مجال المصالحة الفلسطينية إدراك الرئيس مرسي أن نقاط الخلاف بين الجانبين أكبر من أن يتم حسمها بمجرد طرح أفكار تقريبية بينهما. وأشار إلى أن مرسي فوجئ خلال لقاءاته بكل من عباس وهنية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بعمق الخلاف بين الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/8/17

2. بقرار من هنية.. الإفراج عن 99 سجينا ومنح 163 إجازة بيتية بمناسبة العيد

غزة - سما: أفرجت وزارة الداخلية بحكومة غزة الخميس، عن 99 سجينا من مراكز الإصلاح والتأهيل وأماكن التوقيف ومنحت 83 إجازة بيتية ضمن مكرمة رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية ومنحت 80 إجازة بيته للنزلاء العمال وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد. وجاء قرار الإفراج عن السجناء بعد تعليمات وجهها هنية لوزارتي الداخلية والعدل بهذه المكرمة بمناسبة عيد الفطر.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/16

3. عشراوي تطالب بتقديم خطط ملموسة وجدية لاختراق الاستعصاء السياسي الذي تعيشه المنطقة

رام الله - وليد عوض: دعت د. حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي الخميس إلى "تقديم خطط ملموسة وجدية لاختراق الاستعصاء السياسي" الذي تعيشه المنطقة في ظل حالة الموت السريري الذي تعانيه عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وطالبت عشراوي، المجتمع الدولي باتخاذ مبادرات وإجراءات مباشرة ومسؤولة لوضع حد للخروقات والانتهاكات الإسرائيلية بموجب القانون الدولي، ومنع الحصانة الإسرائيلية، ووقف الاستيطان، وإنقاذ حل الدولتين، وإنقاذ احتمالات السلام في المنطقة بكاملها، ودعت إلى التصويت لصالح دولة فلسطين في الأمم المتحدة.

ومن جهتها جددت عشراوي الخميس في رسالة مفتوحة وجهتها إلى المجتمع الدولي مطالبته للمنظمة الدولية بتحمل مسؤولياتها وتصحيح الوضع الخطير الذي خلقته إسرائيل على الأرض، بما يكفل مصداقية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واحترامها للشرعية الدولية والحق الفلسطيني ومتطلبات السلام، منددة بالانتهاكات الإسرائيلية وخطواتها الأحادية المجحفة التي تنتفها قوة الاحتلال على مرأى ومسمع العالم.

القدس العربي، لندن، 2012/8/17

4. عبد الرحيم ملوح: أنفاق غزة ذات مصلحة اقتصادية وسياسية مشتركة

رام الله - صفا: قال رئيس دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحيم ملوح إن الأنفاق الحدودية برفح تجسد مصلحة اقتصادية وسياسية للطرفين المصري والفلسطيني وعدّ ملوح في تصريح له الخميس أن الأنفاق لن تغلق نهائيا مع استمرار الحصار، مشددا على أنه يجب عدم معاقبة أهالي غزة بسبب تصرفات هذه الفئة أو ذلك.

وعلى صعيد القيادة، قال ملوح: بعث الرئيس عباس أكثر من رسالة إلى مصر ومضمونها كلها حماية غزة، وضد التفرعات الإسلامية. وقال ملوح بأن الأنفاق لم تغلق تماما لأنها مصلحة مشتركة، ومؤخرا أعلن فتح بعض الاتفاق، وإذا كانت مصر تريد إغلاق الأنفاق فلتغلق الأبواب من عندها. وقال إن حادث سيناء الأخير ترجع جذوره إلى عام 1967 حين جرى الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة. ورأى أن الحكام الفعليين في غزة ومصر سيجدون طريقة لمعالجة المشكلة فيما بينهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/16

5. أحمد مجدلاني: الأزمة الاقتصادية ترفع نسبة الفلسطينيين العاملين في المستوطنات

رام الله - ا ف ب: قال وزير العمل الفلسطيني احمد مجدلاني أمس إن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية أسهمت في رفع نسبة العاملين الفلسطينيين في المستوطنات الإسرائيلية. وقال مجدلاني "للأسف فإن حالة الركود الاقتصادي التي تشهدها الأراضي الفلسطينية أدت إلى تراجع في مشاريع الاستثمار، وهذه الأزمة بلا شك دفعت العمالة الفلسطينية للتوجه إلى العمل في المستوطنات، رغم عملنا الحثيث لمنع ذلك". وأضاف أن "الفارق أيضا في الأجور التي يتقاضاها العامل في المشاريع الفلسطينية وتلك التي يتقاضاها في داخل المستوطنات أسهم بلا شك في زيادة نسبة العاملين في المستوطنات".

الدستور، عمان، 2012/7/17

6. عمر كتانه: التهديد الإسرائيلي بقطع التيار الكهربائي عن محافظة القدس جدي

رام الله - القدس: قال رئيس سلطة الطاقة د. عمر كتانه "إن الأزمة التي تتعرض لها شركة كهرباء محافظة القدس موجودة وحقيقية، وإن تهديدات شركة كهرباء إسرائيل بقطع التيار قد تم تأجيلها إلى بعد عيد الفطر إلى حين إيجاد حلول جذرية لهذه الديون المتراكمة. وأضاف كتانه لـ"القدس" أن هناك تحركات جديده بدأت على كافة المستويات لإيجاد حلول مناسبة لإنقاذ هذه الشركة المتميزة في القدس، لضمان استمراريتها في تقديم خدماتها".

وتابع: " لقد اتصلت هاتفياً مع مدير الشركة القطرية لكهرباء إسرائيل ايلى جليغمان وأطلعته على خطورة إقدام الشركة الإسرائيلية على قطع التيار، واستطعنا تأجيل هذا القرار إلى بعد عيد الفطر حتى نتمكن من ترتيب أمورنا مع جميع الأطراف المعنية لإيجاد حلول جذرية تضع حداً لهذه الأزمة".

القدس، القدس، 2012/8/16

7. حكومة غزة تشن حملة إعلامية للتأكيد على إدارتها الجيدة للقطاع

غزة - القدس - ا ف ب: في مدينة غزة، رفعت لافتات كبيرة كتب عليها "اجربنا 800 عملية قلب مفتوح ونظمنا المرور وبنينا 44 مدرسة"، في إطار حملة تسعى حكومة غزة من خلالها لإبراز انجازاتها في القطاع.

وتحت عنوان "بني الوطن"، أطلقت الحكومة حملتها في الصيف لترفع اللافتات في القطاع وتنتشر إعلانات في الصحف والإذاعات والمواقع الالكترونية القريبة من "حماس".

وتحمل لافتة صور عمال نظافة وهم يقومون بتنظيف احد الشواطئ تحت شعار "بيئة نظيفة من اجل شعب مقاوم"، بينما يظهر رئيس حكومة "حماس" المقالة إسماعيل هنية على لافتة أخرى وهو يتفقد احد مواقع البناء. وكتب تحت اللافتة "واصلنا البناء على الرغم من الحصار".

من جهته قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع حسن أبو حشيش لوكالة "فرانس برس" إن "حكومة حماس تعرضت لحملة إعلامية مضادة وواجهت العديد من الأزمات كالحصار والحرب (من كانون الأول/ ديسمبر 2008 إلى كانون الثاني/ يناير 2009) وأزمة الرواتب قبل ذلك" بسبب المقاطعة الدولية.

وأضاف أبو حشيش انه "من المهم جدا استغلال الكثافة السكانية لإطلاق حملة إعلامية، حيث يوجد في الصيف عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين عادوا من الخارج وقوافل التضامن الدولي التي تأتي إلى غزة". أما عمر شبانة مدير مؤسسة "بال ثينك" للدراسات الاستراتيجية، فقال إن "حركة حماس تسعى للتصرف كحكومة وتعزيز سمعتها". وأضاف أن "أداءهم كحكومة لم يكن جيدا في العام والنصف الماضيين" مثل أزمة انقطاع الكهرباء وغلاء الأسعار.

القدس، القدس، 2012/8/16

8. مصدر فلسطيني: مساع لإنهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا في الأردن

عمان - يو بي أي: قال مصدر دبلوماسي فلسطيني رفيع في العاصمة الأردنية عمان الخميس ان تحركا للسلطة الفلسطينية بدأ لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ممن يقطنون في سكن (سايبير ستي) للاجئين الفارين من سورية في مدينة الرمثا شمال البلاد.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ليونايتد برس إنترناشونال إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "أوعز لسفيره في العاصمة الأردنية عطا الله خيرى التحرك بسرعة لدى الحكومة الأردنية، لإيجاد حل لنحو 155 لاجئاً فلسطينياً من حملة وثائق السفر المصرية والسورية" المتواجدين في سكن سايبير ستي بمدينة الرمثا شمال البلاد. وأشار المصدر إلى "وجود آفاق وبادر لحل مشكلتهم (اللاجئون الفلسطينيون"، غير أنه رفض الإشارة إلى ما تم اتخاذه حتى الآن.

وكالة سما الإخبارية، 2012/8/16

9. الاحتلال يفرج عن النائب أبو جحيشة من الخليل

الخليل - صفا: أفرجت سلطات الاحتلال مساء الخميس عن النائب عن حركة حماس محمد مطلق أبو جحيشة من بلدة إذنا غرب محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، بعد عام من اعتقاله الإداري. وأفادت مصادر من عائلة أبو جحيشة لوكالة "صفا" أن الاحتلال أفرج عن النائب على معبر واد الخليل (ميتار) جنوب جبل الخليل بعد انتهاء اعتقاله الإداري الذي قضى معظم أيامه داخل سجن النقب الصحراوي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/16

10. أبو زهري: تصريحات عباس انقلاب على المصالحة

غزة: استنكر الناطق باسم حركة "حماس" سامي ابو زهري، تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي أعلن فيها بأنه لا مصالحة بدون انتخابات، معتبراً التصريحات "انقلاباً على اتفاق المصالحة الذي يجعل الانتخابات هي ثمرة من ثمرات المصالحة وليس شرطاً لها".

وأكد ابو زهري، في بيان له وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم الخميس، تمسك حركته بإجراء الانتخابات في سياق الالتزام بتنفيذ بقية الملفات الأساسية وخاصة الإطار القيادي المؤقت وانتخابات منظمة التحرير وتشكيل حكومة التوافق الوطني.

وأضاف القيادي في حماس، أنه من الناحية العملية لا يمكن إجراء الانتخابات في ظل الملاحقة الأمنية والاعتقالات السياسية لأبناء حركة حماس في الضفة الغربية وعدم توفر الأجواء اللازمة لضمان نزاهة الانتخابات، مؤكداً أنه لا انتخابات بدون وقف جرائم أجهزة أمن الضفة ضد أبناء حركة حماس في الضفة وبدون التزام حركة فتح بجميع ملفات المصالحة ووقف سياسة الانتقائية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/8/16

11. جماعة إسلامية تتبنى إطلاق صواريخ على إيلات

دبي (ا ف ب): قال موقع سايت الإلكتروني المتخصص في متابعة مواقع الإسلاميين على الإنترنت الخميس بأن جماعة إسلامية أعلنت تبنيها لإطلاق صواريخ على مدينة إيلات الواقعة على البحر الأحمر في إسرائيل.

وأشار الموقع إلى أن جماعة تطلق على نفسها اسم "أنصار القدس" تبنت إطلاق "صاروخي جراد على المدينة"، مشيرة إلى أنهما ضربا "أهدافاً غير مأهولة" من خلال بيان نشر على منتديات جهادية.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/16

12. زيدان: مصر ستعمل على عقد لقاء وطني فلسطيني للخروج من الطريق المسدود للمصالحة

حسن جبر: قال صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إن مصر ستعمل على عقد لقاء وطني فلسطيني بعد عطلة عيد الفطر للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه جهود المصالحة الفلسطينية.

وأكد زيدان في حديث لـ "الأيام" بعد لقائه مسؤولين مصريين في القاهرة أن اللقاء الذي يمكن أن يتمثل في عقد اجتماع الهيئة العليا لتفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية سيحاول وضع استراتيجية وطنية فلسطينية سياسية ونضالية جديدة تخرج الواقع الفلسطيني من أزمتة.

ونوه زيدان إلى أن المسؤولين المصريين الذين التقاهم طالبوا بإزالة العقبات التي تعترض طريق تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، مؤكداً وجود تفهم ورغبة للقيام بالدور المصري.

الأيام، رام الله، 2012/8/17

13. شهيد من القسام بانفجار عبوة بالخطأ

وكالات: نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أحد كوادرها ماجد زكي الكحلوت (40 عاماً)، وقالت إنه استشهد فجر الجمعة 17-8-2012، إثر انفجار عبوة ناسفة بطريق الخطأ أثناء رباطه على الثغور.

والشهيد الكحلوت من مسجد البشير في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وأصيب فجرًا قبل أن يعلن استشهاداه. وقالت الكتائب في بيان النعي إن استشهاد الكحلوت قد جاء "بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف، وبعد عمل دؤوب وجهادٍ وتضحية، نحسبه شهيداً ولا نزكي على الله أحداً".

وعاهدت كتائب القسام كل الشهداء أن "تبقى على طريق ذات الشوكة حتى يأذن الله لنا بإحدى الحسينيين".

فلسطين أون لاين، 2012/8/17

14. المقاومة تشتبك مع قوة خاصة شرق الشجاعية

غزة: تصدت المقاومة الفلسطينية، الليلة، لقوة إسرائيلية خاصة حاولت التسلل في محيط المنطقة الصناعية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وقالت مصادر خاصة لمراسل (صفا) إن المقاومين رصدوا مجموعة من الجنود الإسرائيليين المشاة وهم يتقدمون في المنطقة قبل أن يتم إطلاق النار صوبهم.

وإثر ذلك، اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومين وقوات الاحتلال التي أطلقت نيران رشاشاتها بكثافة في مختلف الاتجاهات.

وتخلل الاشتباكات سماع دوي انفجار كبير في المنطقة، فيما حلقت مروحيات إسرائيلية في سماء المنطقة. وعقب انتهاء الاشتباكات لوحظت حركة نشطة لجرافات ودبابات الاحتلال في محيط المنطقة الصناعية. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/8/16

15. الفصائل الفلسطينية تشارك في مسيرة ليووم القدس العالمي في غزة

غزة - حامد جاد: دعت الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية للمشاركة في مسيرة حاشدة ستطلق في غزة لإحياء يوم القدس العالمي الذي يصادف اليوم "الجمعة" حيث أعلن عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية محمود خلف منسق لجنة الفاعليات للقوى الوطنية والإسلامية أن كافة القوى في غزة بدون استثناء ستشارك اليوم في هذه المسيرة.

وبين أن هذه المسيرة تأتي ردا على ما تتعرض له مدينة القدس من تهويد ومصادرة أراض وتوسيع المستوطنات من حولها ومواصلة أعمال الحفريات تحت المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، الأمر الذي يهدد المعالم التاريخية والدينية لمدينة القدس.

وأكد خلف أن المسيرة ستقام تحت شعار "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين" كرد طبيعي على ما تقوم به سلطات الاحتلال من محاولات رامية لتكريس هذه المدينة كعاصمة للدولة العبرية. وتوقع خلف مشاركة الآلاف، مطالباً أهالي غزة بالمشاركة في هذه المسيرة الوجدية التي ستعظم تحت علم فلسطين فقط وسترفع شعارات موحدة تعبر عن وحدة مدينة القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

الغد، عمان، 2012/8/17

16. نتياهو "يندد" بالهجوم الذي استهدف فلسطينيين بجنوب بيت لحم

بيت لحم . "الأيام" . "وكالات": ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو "بشدة" بإلقاء احد مستوطني عصيون زجاجه حارقة 'مولوتوف' على سيارة عمومية لنقل ركاب فلسطينيين قرية نحالين غرب بيت لحم بيت لحم أدلى إلى إصابة 6 أشخاص. وقال بيان اصدره مكتبه ان "رئيس الوزراء اعطى تعليماته للشين بيت (جهاز الامن الداخلي) للتحرك بقوة لاعتقال منفعذي هذا الاعتداء. انه عمل بالغ الخطورة. سنبدل ما في وسعنا لاعتقال المنفعذين وإحالتهم على القضاء". وقالت وسائل الاعلام ان رد نتانياهو يعزز فرضية ان مستوطنين متطرفين يقفون وراء الاعتداء الاجرامي.

الأيام، رام الله، 2012/8/17

17. باراك: يتعين اتخاذ قرار بشأن ضربة عسكرية لإيران الآن

أكد وزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك أنه يجب اتخاذ القرار الخاص بتوجيه ضربة عسكرية لإيران الآن. ونقلت عنه "د. ب. أ." قوله في جلسة لـ"الكنيست" إنه "على مدار تاريخ "إسرائيل"، لم يتم التعامل مع قضية بشكل عميق مثلما يتم التعامل مع قضية إيران"، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في موقعها الإلكتروني. وأضاف "التعامل مع إيران لا يخلو من المخاطر ولكن في الحقيقة هناك نتائج لا نستطيع التكهن بها".

غير أنه أكد أن الحكومة سوف تكون قادرة على اتخاذ القرار بشأن هذه القضية، متابعا "أي قرار يتخذ سوف تقرره الحكومة وليس مجموعات مدنية أو مقالات صحفية".

وقال خلال أداء وزير الجبهة الداخلية الجديد افي ديختر اليمين "في كل الحروب وجهود صنع السلام في تاريخ إسرائيل" لم يتم التعامل مع قضية على نحو عميق مثل قضية إيران". واستطرد "هناك اختلافات في الرأي ولكن قضية إيران يتم التعامل معها". لم يتم التعامل مع حربي لبنان الأولى والثانية أو حتى اتفاقيات أسلو بهذه الطريقة".

الخليج، الإماراتية، 2012/8/17

18. بيريز: تل أبيب لن تستطيع وحدها منع حصول طهران على سلاح نووي

أعلن الرئيس الإسرائيلي "شمعون بيريز أن إسرائيل لا تستطيع مهاجمة إيران من دون مساعدة الولايات المتحدة، وذلك في مقابلة مع قناة تلفزة إسرائيلية". ونقلت عنه "فرانس برس" قوله إنه "مقتنع بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سوفي بالتزاماته لجهة منع إيران من امتلاك السلاح النووي. وقال في مقابلة مع القناة الثانية في تلفزيون الكيان "من الواضح بالنسبة إلينا أننا لا نستطيع القيام بذلك بمفردنا". وأضاف "يمكننا أن نتخذ قراراً، ولكن من الواضح بالنسبة إلينا أن علينا التشاور مع أمريكا حتى لو كان ذلك بشأن مسائل التنسيق والمهل". ورداً على سؤال عن مدى ثقته بوعده أوباما بمنع إيران من التزود بسلاح نووي، اعتبر بيريز أن الوفاء بهذا الالتزام هو "مصلحة أمريكية" ولا يهدف "فقط إلى إرضاء إسرائيل".

الخليج، الإماراتية، 2012/8/17

19. موفاز يوجه انتقادات لاذعة لنتنياهو على خلفية تهديدات الأخير بمهاجمة إيران

عواصم . وكالات: وجه رئيس حزب كديما والمعارضة الإسرائيلية شاول موفاز انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على خلفية تهديدات الأخير بمهاجمة إيران. وقال موفاز في خطاب أمام الهيئة العامة للكنيست اليوم الخميس إن نتنياهو يسعى إلى التدخل بشكل فظ ولاذع وغير مسبوق ومنحل وخطير في الانتخابات الداخلية في الولايات المتحدة. وأضاف موفاز مخاطباً نتنياهو 'إذا كان هذا ما تريده، فقل لنا من تخدم ومن أجل ماذا؟ ولماذا تدخل يدك عميقاً في صناديق اقتراع الناخب الأميركي'. وكان موفاز يتحدث في جلسة خاصة عقدها الكنيست اليوم وتغيب نتنياهو عنها. واتهم موفاز نتنياهو بأنه يلعب 'لعبة خطيرة وتفتقر للمسؤولية في مستقبل أمة بأكملها، وليس كل شيء سياسة يا سيدي، وهدفك بالبقاء في الحكم لا تبرر جميع الوسائل، وبالطبع ليس على حساب بقاء أولادنا'. وأضاف أن 'عازف البيانو في الطبقة الـ 35 (يقصد وزير الدفاع إيهود باراك) يعزف وأنت ترقص على أنغام مارش الحرب، ورجاء أوضح لنا من هو صانع القرار الحقيقي؟ وهل سيرقص الوزير الجديد في حكومتك على أنغام هذه الموسيقى'. وقال 'سيدي رئيس الحكومة، أنت تخلق الذعر، وتحاول إخافتنا وإرعابنا، والحقيقة هي أننا خائفون حقاً، خائفون من انعدام ترجيحك للرأي وخائفون من أنك منقاد ولا تقود وخائفون من أنك منفذ سياسة خطيرة وتفتقر للمسؤولية، وأنت تقود نحو مواجهة متسرفة (مع إيران) ولا حاجة لها وبجبهة داخلية مستباحة'. وشدد موفاز على أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ليست جاهزة للحرب، خلافاً لتصريحات أطلقها نتنياهو بهذا الخصوص خلال الأيام الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2012/8/17

20. يديعوت: واشنطن غاضبة من تصريحات باراك حول الضربة العسكرية لإيران

حلمي موسى: أشارت صحيفة «يديعوت أchronوت» الإسرائيلية إلى أن معارضة رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي لتهديدات القيادة الإسرائيلية بتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران، هي عبارة عن «ضربة على رأس القيادة الإسرائيلية بمطرقة بوزن عشرة أطنان». وأوضحت أن ديمبسي أخرج عملياً، دفعة واحدة «كل الهواء من الصدر المنتفخ لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك. فقد أوضح للعالم أن الرجلين قد يرغبان في الهجوم، لكنهما ببساطة لا يستطيعان. ليس وحدهما، ليس من دون المظلة الأميركية والضوء الأخضر من واشنطن».

واعترفت «يديعوت» أن هذا الإعلان يعني أن على نتنياهو وباراك «الكف عن استعراض العضلات وقرع طبول الحرب. كانت هذه نهاية مسيرة طويلة حشرت خلالها إسرائيل الولايات المتحدة في الزاوية رويدا رويدا، إلى أن لم يعد للأميركيين مفر غير إجراجها هكذا».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين خيبة أملهم من إسرائيل التي حاولت في الشهور الأخيرة التصرف كأنها ليست بحاجة إلى واشنطن وأنها «لا تعتمد إلا على نفسها» و«ليست بحاجة لجميل أحد». ورأى الأميركيون أن باراك لم يقل الحقيقة واستغل معلومات سرية تتداولها الدولتان.

ونقلت «يديعوت» عن مصدر في الإدارة الأميركية قوله إن «تصريح باراك كان القشة الأخيرة». وأضاف أن «القواعد واضحة، لا يتم استخدام مادة استخباراتية، وبالتأكيد ليس لأجل التلاعب. باراك قال علنا ما كان ينبغي أن يكون سرا». لذلك قرر الأميركيون صفع إسرائيل، قبل أن يؤدي هذا إلى ارتفاع هائل في أسعار النفط، ويثير أعصاب العالم عموماً.

واعترفت «يديعوت» أن ديمبسي وبانيتا كانا يعرفان ضرر كلامهما على قدرة الردع الإسرائيلية، خصوصاً على غموض قدراتها. وأضافت «الآن انكشفت بعريها. أنتم تحتاجون الينا، بحسب الرسالة التي نقلها ديمبسي. أنتم لا تستطيعون وحدكم. أنتم تحتاجون إلى القنابل الكاسحة للخنادق التي لا يمكن أن تحملها إلا طائراتنا. أنتم تحتاجون إلى قدراتنا كي تعودوا إلى الهجوم. في واقع الأمر أنتم تتحدثون عن عملية أكبر منكم بعدة مقاييس، لذا من الأفضل الآن أن تسكتوا، إذ إن الأضرار التي تلحقونها سيتعين علينا نحن أن نصلحها».

أما سفير تل أبيب في واشنطن، مايكل أورن، فقد قال في تصريحات خاصة لوكالة (بلومبرغ) إن تأخير لمدة سنة في وقف البرنامج النووي الإيراني هو مدة طويلة جداً وفق المصطلحات المتعارف عليها في منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً أن الدبلوماسية لم تنجح، ووصلنا إلى مفترق طرق مفصلي، وعلينا أن

نتخذ قرارات مصيرية، على حد تعبيره، وقال الموقع الإسرائيلي إن أقوال السفير أورن، كان ردّاً رسمياً إسرائيلياً على تصريحات الجنرال الأمريكي حول عدم قدرة إسرائيل على تدمير برنامج إيران النووي.

السفير، بيروت، 2012/8/17

21. الاحتلال يسلم المستوطنين حوانيت فلسطينية في الخليل القديمة

(يو. بي. أي): قررت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون الاستيطان تسليم حوانيت فلسطينية في سوق الجملة بمدينة الخليل بالضفة الغربية إلى المستوطنين الذين كانوا اقتحموها واستولوا عليها، فيما أعرب

المستشار القانوني للحكومة يهودا فاينشطاين عن معارضته لهذا القرار. وأفادت صحيفة "هآرتس"، أمس، بأن اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، التي تم تشكيلها في يونيو/ حزيران الماضي، قررت خلال اجتماعها أمس تسليم الحوانيت للمستوطنين كرد على التماس إلى المحكمة العليا "الإسرائيلية" قدمته حركة "سلام الآن" مطالبة بإخلاء المستوطنين من الحوانيت. وذكرت الصحيفة أن هذه الحوانيت تم إغلاقها وإغلاق الشارع التي تقع فيه منذ 1994 في أعقاب مجزرة الحرم الإبراهيمي التي ارتكبتها الإرهابي باروخ غولدشطاين.

الخليج، الإماراتية، 2012/8/17

22. "إسرائيل" تستثني مدينة الناصرة من اختبار نظام إنذار بواسطة رسائل نصية

القدس - ف ب: أنهت إسرائيل اختباراً لنظام إنذار بواسطة الرسائل النصية القصيرة عبر الهواتف الجوال، لتنبه السكان في حال وقوع هجمات صاروخية، في وقت ما زالت التكهانات حول توجيه ضربة إسرائيلية محتملة إلى إيران تحتل الصدارة في وسائل الإعلام. والتمرير الذي اطلق لمدة خمسة أيام، تضمن اختباراً لتلقي إنذار بواسطة رسائل نصية عبر الهواتف الجوال لسكان القدس والمدن الكبرى الأخرى كما قالت متحدثة باسم الجيش.

وأضافة إلى القدس جرت التجربة الخميس في إراد بصحراء النقب وفي العفولة والخضيرة وفي الناصرة العليا الحي اليهودي في المدينة العربية بحسب الجيش. وأوضحت المتحدثة ان الاختبار لم يشمل مدينة الناصرة نفسها، أكبر مدينة عربية في إسرائيل.

الحياة، لندن، 2012/8/17

23. مائة متظاهر في تل أبيب ضد الحرب على إيران

تل أبيب - ف ب - تظاهر نحو مئة شخص ينتمون إلى المعارضة اليسارية الإسرائيلية في تل أبيب ضد حرب قد تشنها الدولة العبرية على إيران وهتف المتظاهرون المنتمون إلى حزبي ميريتس وحداش "يكفي احتلال (الأراضي الفلسطينية) ولا لهجوم على إيران" و"لا للحرب" فيما كانوا يسيرون من مبنى المقر العام لحزب الليكود الذي يترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو حتى مقر وزارة الدفاع.

الحياة، لندن، 2012/8/17

24. "إسرائيل": عريضة تطالب طياري سلاح الجو برفض أوامر عسكرية محتملة لمهاجمة إيران

يو بي اي: طالب أكثر من 400 إسرائيلي بينهم أكاديميون وخبراء قانون، في عريضة وقعوا عليها الأربعة، طياري سلاح الجو برفض شن هجوم ضد إيران في حال صدور أمر كهذا. ووصف الموقعون على العريضة قراراً إسرائيلياً محتملاً بمهاجمة المنشآت النووية في إيران بأنه "قرار خاطئ ومغامر" وأنه لن يمنع تطوير البرنامج النووي الإيراني وإنما سيعرقله وحسب ولكن بثمن بالغ. وفي موازاة ذلك بعث أطباء كبار في جهاز الصحة الإسرائيلي رسالة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع إيهود باراك، عبروا من خلالها عن تخوفهم من تبعات هجوم محتمل ضد إيران.

الحياة، لندن، 2012/8/17

25. "إسرائيل": موجة غلاء وبنوادر أزمة

نشرت الصحافة الإسرائيلية، هذا الأسبوع، بتقرير جديد لوحدة الأبحاث في وزارة الزراعة يحذّر من موجة غلاء جديدة ستطال عدداً كبيراً من المواد الغذائية، خاصة منتجات الألبان والأجبان والبيض واللحوم، تتراوح بين 7% الى 16% لغاية نهاية العام الحالي، إضافة الى موافقة وزارة التجارة والصناعة والتشغيل رفع سعر الخبز المدعوم بنسبة 6.5%.

عرب 48، 2012/8/17

26. "إسرائيل" تتهم طهران بالتخطيط لتفجير سفارتها في واشنطن

واشنطن - حنان البدرى: اتهم سفير الكيان الصهيوني في واشنطن مايكل أورين، إيران بالتخطيط لتفجير السفارة "الإسرائيلية" في واشنطن ضمن عملية أحبطتها السلطات الأمريكية قبل فترة في القضية التي اتهم فيها موقوف أمريكي إيراني بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل جبير، وذلك في أول تصريح يذكر صراحة أن سفارة "إسرائيل" كانت مستهدفة في تلك العملية، حيث دأبت السلطات الأمريكية على الإشارة إليها كـ "دولة أخرى". وأعرب السفير "الإسرائيلي" الذي كان يتحدث في جلسة سنوية دعت إليها شركة بلومبيرغ بواشنطن، عن القلق "الإسرائيلي" الشديد من أسلحة سوريا الكيماوية والوضع في سيناء المصرية، واصفاً سيناء بأنها أصبحت كالمغناطيس للجماعات المتشددة. وزعم أورين ازدياد الهجمات الإرهابية ضد "الإسرائيليين" والممتلكات اليهودية في العالم.

الخليج، الشارقة، 2012/8/17

27. حملة إسرائيلية ضد حنين زعبي في إيرلندا

القدس المحتلة: قادت السفارة "الإسرائيلية" في دبلن حملة إلكترونية محمومة ضد عضو "الكنيست" الإسرائيلي عن التجمع الوطني الديمقراطي، حنين زعبي واتهمتها بالتحالف مع "ناشطي الجهاد الذين نقشوا على رايتهم شعار قتل اليهود وتدمير "إسرائيل". وقال بيان صادر عن مكتب القيادة في التجمع إن السفارة "الإسرائيلية" في إيرلندا قامت بنشر رد تحريضي ضد النائبة زعبي في الصحيفة الرئيسية "إيريش تايمز"، وذلك في أعقاب نشر الصحيفة لمقابلة مع زعبي تحدثت فيها عن السياسات "الإسرائيلية" ونضال فلسطينيي ال 48 من أجل الديمقراطية والعدالة.

الخليج، الشارقة، 2012/8/17

28. الكنيست الإسرائيلي يقرّ تعيين ديختر وزيراً لشؤون الجبهة الداخلية

الناصرة: أقر الكنيست الإسرائيلي بالغالبية في جلسة استثنائية أمس، تعيين رئيس المخابرات العامة الأسبق آفي ديختر وزيراً لشؤون الجبهة الداخلية، بعد أن استقال من عضوية الكنيست من كتلة "كديما" المعارض، ليحل محل الوزير متان فلنائي الذي عين سفيراً في الصين.

الغد، عمان، 2012/8/17

29. خمسة شهداء في قصف على مخيم اليرموك بدمشق

دمشق: استشهد عصر اليوم الخميس، 5 لاجئين فلسطينيين في قصف بقذائف الهاون على حي الحجر الأسود، داخل مخيم اليرموك بدمشق.
وقالت مصادر في المخيم لـ "القدس دوت كوم" إن الشهداء تم نقلهم إلى مستشفى فلسطين في المخيم، بينما شهدت المنطقة حركة نزوح كبيرة من السكان بسبب استمرار القصف.

القدس، القدس، 2012/8/17

30. بيت لحم: ست إصابات في هجوم لمستوطن بزجاجه حارقة على سيارة فلسطينية

بيت لحم . وكالات: أصيب مساء امس، ستة مواطنين من قرية نحالين غرب بيت لحم بجروح متفاوتة جراء إلقاء احد مستوطني عسيون زجاجه حارقة 'مولوتوف' على سيارة عمومية لنقل الركاب.
وأفاد رئيس مجلس قروي نحالين أسامة شكارنة، بأن مركبة تعود للمواطن بسام غياظة كانت تقل عائلة المواطن جهاد محمد غياظة المكونة من خمسة أفراد معظمهم أطفال تعرضت أثناء مرورها على طريق عسيون . نحالين لإلقاء زجاجه حارقة، ما أدى لإصابة جميع الركاب بإصابات مختلفة من بينهم 3 إصابات خطيرة تم نقلهم إلى احد مستشفيات مدينة القدس.
ووصف شكارنة، هذا العمل بالجبان، مشيراً إلى أنه ليس الأول من نوعه وتكرر مرارا من خلال رشق السيارات بالحجارة والاعتداء على المواطنين.

الأيام، رام الله، 2012/8/17

31. إدارة السجون الإسرائيلية تفرج عن خمسة أسرى إداريين من بينهم النائب عزام سلهب

الضفة الغربية: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس عن النائب عزام سلهب، وعن أقدم أسير إداري الدكتور الصيدلاني أشرف بدر، وكلهما من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأوضح مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن النائب سلهب قضى 18 شهراً في الاعتقال الإداري، فيما قضى د.بدر 35 شهراً بشكل متواصل.

السبيل، عمان، 2012/8/17

32. قراقع: الأسرى يطلقون برنامجاً نضالياً للاعتراف بهم كأسرى حرب

رام الله: قال وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع إن الحركة الأسيرة أطلقت برنامجاً وطنياً يحمل أبعاداً قانونية وسياسية، للمطالبة بالاعتراف بهم كأسرى حرب وفق القوانين الدولية والإنسانية.
وبين أن الأسرى في سجن "ايشل" أرسلوا تصوراً ورؤية لبرنامج نضالي، تزامن مع حراك دولي وحقوقى للضغط على الحكومة الإسرائيلية من أجل الاعتراف بهم كأسرى حرب، حسب اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، ووقف التعاطي معهم حسب القوانين العسكرية الإسرائيلية الداخلية. ودعا الأسرى في برنامجهم إلى طرح هذه الرؤيا على مجلس حقوق الإنسان خلال انعقاده في شهر أيلول المقبل، وعلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتبني هذا التوجه القانوني من قبل القيادة والحكومة. جاءت أقوال قراقع خلال زيارات ميدانية، مساء أول من أمس، لعدد من عائلات الأسرى والأسرى المحربين في محافظتي جنين وبيت لحم.

الأيام، رام الله، 2012/8/17

33. الشيخ كمال الخطيب يحمل السلطة مسئولية الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الإبراهيمي

الناصرة - محمد عيد: حمل نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ كمال الخطيب، السلطة الفلسطينية في رام الله، مسئولية الاعتداءات الإسرائيلية على الحرم الإبراهيمي، والتي تجري تحت غطاء سياسي وأمني، تحت مرأى أجهزة السلطة، والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، كما قال. وألقى الخطيب باتهاماته الموجهة للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير التي وقعت اتفاق الخليل عام 1997م، بهدف إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في مدينة الخليل، مستنكراً في الوقت ذاته، ضعف هذه الأجهزة الأمنية أمام ممارسات واعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأقام جيش الاحتلال، الأربعاء 15-8-2012، لأول مرة مراسم عسكرية داخل باحات المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بعد إعلانه منطقة عسكرية مغلقة.

فلسطين أون لاين، 2012/8/16

34. الخضري: محددات رفع الحصار تتمثل بفتح جميع المعابر وتشغيل الممر الآمن ومطار غزة

غزة: أعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار محددات رفع الحصار عن قطاع غزة وتتمثل في فتح كافة المعابر وتشغيلها لاستيراد وتصدير جميع أنواع البضائع دون قوائم ممنوعات. وأشار إلى من المحددات فتح معبر رفح البري على مدار الساعة، إلى جانب تشغيل الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية، وإعادة بناء وتشغيل مطار غزة الدولي وإنهاء الطوق البحري والشروع في بناء الميناء. وجدد الخضري التأكيد على أن إسرائيل هي المسؤولة عن حصار غزة، داعياً لممارسات ضغوط حقيقية عربية وإسلامية ودولية على الصعيد الرسمي والشعبي، وتشكيل قوة ضاغطة الاحتلال حتى انتهاء الحصار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/8/17

35. هدم قرية العراقيب للمرة 41

هدمت جرافات مؤسسة الهدم الإسرائيلية، صباح اليوم الخميس، جميع الخيام التي تأوي سكان قرية العراقيب، للمرة الـ 41، وأبقت الأطفال والنساء والشيوخ في العراء رغم حرارة الشمس الحارقة في النقب وفي شهر رمضان المبارك وعلى أبواب عيد الفطر السعيد. وقامت قوات كبيرة من الشرطة ووحدة "اليسام" بإغلاق جميع المداخل المؤدية لقرية العراقيب وإخراج السكان من الخيام التي تأويهم، ومحاولة إدخالهم إلى أرض المقبرة، التي يحتمون بها السكان عند كل عملية هدم، ومن ثم قامت الجرافات بهدم الخيام وسوتها بالأرض.

عرب 48، 2012/8/16

36. الحكومة الإسرائيلية ترفع عدد العمال الفلسطينيين من الضفة من 19 ألف إلى 30 ألفاً

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلنت حكومة الاحتلال الإسرائيلي أمس، نيتها رفع عدد العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، ليعملوا في قطاع البناء في مناطق 1948 ومن 19 ألفاً اليوم إلى نحو 30 ألفاً، في غضون أسابيع قليلة.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي، التي أوردت النبأ، إنه مع تنامي وتيرة البناء في اسرائيل في الآونة الأخيرة، فقد أعربت الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة الاحتلال عن موافقتها على رفع عدد العمال الفلسطينيين في قطاع البناء بنحو 11 الف عامل، كما أن وزارة الداخلية الإسرائيلية أعربت هي أيضا عن موافقتها، وقالت إنها تفضل استقدام عمال فلسطينيين، على استقدام عمال أجنب من دول العالم، لكون المجموعة الأخيرة تتهرب في وقت لاحق من مغادرة اسرائيل، في حين إن العمال الفلسطينيين يعودون يوميا إلى مناطق سكانهم.

وحسب إذاعة الاحتلال، فإن الطاقم الوزاري المقلص للشؤون الأمنية والخارجية، صادق هذا الأسبوع، على زيادة 5 آلاف تصريح عمل للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، على أن يبدأوا العمل في هذه الأيام، في حين سيبحث الطاقم الوزاري في جلسة قادمة له، طلب استصدار 6 آلاف تصريح آخر. في حين زعمت الأجهزة الأمنية الاحتلالية، أن مصادقتها على الطلب جاء بدافع مساعدة الاقتصاد الفلسطيني الذي يواجه أزمة، من معالمها نسبة البطالة العالية، وعلى أساس ادعاء أن الازدهار الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية يساعد على الاستقرار الأمني، حسبما قالته إذاعة الاحتلال.

الغد، عمان، 2012/8/17

37. عبدالله الثاني يؤكد رفض الاردن المحاولات الإسرائيلية لتهويد الحرم القدسي

عمان - بترا - صالح الدعجة: أكد الملك عبدالله الثاني رفض الأردن للمحاولات الإسرائيلية المتكررة لتهويد التاريخ والآثار في بلدة القدس القديمة ومحيطها، وللاعتداءات والتصريحات الإسرائيلية فيما يخص الحرم القدسي الشريف، معتبرا أنها «باطلة وتحرض على العنف وتشجع على الصراع الديني» كما أكد خلال لقائه امس الخميس عددا من الشخصيات المقدسية أن الأردن سيواصل دوره في حماية المقدسات ورعايتها في مدينة القدس، وفي دعم صمود أهلها والتصدي لكل الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تستهدف تغيير هوية المدينة وعروبتها.

وحذر خلال اللقاء، الذي تخلله مأدبة إفطار أقامها جلالته تكريما للشخصيات المقدسية، من عواقب التطرف الإسرائيلي المتمثل في الاعتداء على المقدسات، مؤكدا مواصلة العمل لاتخاذ موقف إسلامي ودولي أكثر حزما وفاعلية في مواجهة هذه الاعتداءات. وقال «لن ندخر جهداً من أجل حماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية وسندعم صمود أهل القدس المرابطين والسدنة الحقيقيين لمساجد القدس وكنائسها». لافتا في ذات الوقت إلى أنه لا يمكن قبول استمرار إجراءات التهجير القسري للسكان العرب المسلمين والمسيحيين من المدينة المقدسة.

من جانبها عبّرت شخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية عن تقديرها للملك على ما يقدمه الأردن من دعم ومساندة لقضية الشعب الفلسطيني، معربين عن تقديرهم أيضا لرعاية جلالته للاماكن المقدسة ولأهل القدس، وللأعمار الهاشمي المستمر للمسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، 2012/8/17

38. القدس العربي: مشعل وسيط لصالح الدولة مع الأخوان وفتح سمح لها بالعمل فجأة في المخيمات

عمان . بسام البدارين: الرسالة اليتيمة التي كانت تصل للرئيس السياسي لحركة حماس خالد مشعل عندما كان في دمشق ويسعى لأي تواصل من أي نوع مع عمان تلك التي تطالبه حصريا بعدم التدخل في الشؤون الأردنية الداخلية.

مرارا وتكرارا سمع مشعل قبل التحولات الأخيرة في المنطقة هذه الإسطوانة التي تعتبر تدخلاته المفترضة في الشأن الداخلي الأردني هي المانع الطبيعي لعلاقات دافئة من أي وزن بين الحركة وحكومة عمان. مؤخرا فقط إختلف الأمر تماما فقد تحول مشعل من زعيم لفصيل فلسطيني محظور عليه التدخل في الساحة الداخلية إلى 'صديق سياسي' يمكن أن يطلب منه وعدة مرات التدخل مع حلفائه في الحركة الإسلامية لإقناعهم بالمشاركة في الانتخابات المقبلة وفقا للأجندة التي حددتها الحكومة الأردنية. مشعل نفسه لم يخف هذا الأمر عندما إنقى نخبة من الصحافيين في العاصمة الأردنية في جلسة خاصة أطلق عليها إسم 'لقاء أصدقاء' عندما إستفسرت منه 'القدس العربي'.

وقتها ألمح مشعل إلى أن الجانب الأردني طلب منه التدخل في شأن داخلي هذه المرة فالمعركة مع التيار الإسلامي المعارض على قانون الانتخابات إشتعلت بعدما تعهد المراقب العام للأخوان المسلمين الشيخ همام سعيد علنا بمقاطعة الانتخابات قبل أن يكشف نائبه الشيخ زكي بني إرشيد عن نوايا تشكيل جبهة وطنية عريضة لمقاطعة الانتخابات ثم يعلن رئيس الحكومة فايز الطراونه تهديدا مبطنا يعتبر فيه التحريض على المقاطعة مخالفة دستورية قد يقول لاحقا أنها تستوجب العقوبة أو المحاكمة.

وعندما كشف مشعل نفسه النقاب عن المعلومة المتعلقة بوساطته المطلوبة أردنيا أثار الأمر عاصفة من الجدل والخلافات حتى داخل البيت الأخواني قبل أن تصدر تلميحات من مقربين لمشعل تشير إلى أن الدولة الأردنية طالبت بالتدخل لإقناع الأخوان المسلمين بتخفيف لهجتهم والمشاركة في الانتخابات المقبلة فيما طالبه أصدقاء في الحركة الإسلامية بأن يقنع مؤسسة القصر الملكي بتغيير قانون الانتخاب حتى يتسنى للجميع للمشاركة.

أحد الصحافيين الفضوليين سأل مشعل: هل قمت بالوساطة؟.. أجاب الرجل: تحدثت للطرفين فنقلت للقصر وجهة نظر الأخوة في تنظيم الأخوان المسلمين الأردني ونصحتهم بالإستجابة لمؤسسة القصر وعدم مقاطعة الانتخابات.

الأهم من هذه الواقعة عمليا أنها تكشف في بعض تجلياتها صعوبة تنفيذ سيناريو إجراء إنتخابات فعلا في ظل مقاطعة الأخوان المسلمين فقد نصح الملك عبد الله الثاني نفسه الإسلاميين بالمشاركة في الوجبة المقبلة من الإنتخابات وتغيير القانون من داخل التجربة وليس من خارجها.

لكن الحاجة الملحة وفي التحليل السياسي لتحريك ملف مشاركة الإسلاميين تطلب الإستعانة بمشعل وحركة حماس مما يعني ضمنيا التضحية بمبدأ أمني أردني طالما حكم العلاقة بحماس وهو منعها من التدخل في الشؤون الداخلية، الأمر الذي يظهر عمليا مستوى الأزمة التي تعيشها البلاد على حد تعبير وزير البلاط الأسبق مروان المعشر.

وفي الواقع لم يقف الأمر عند هذا الحد فالיום يتهم حزب الأخوان المسلمين السلطة بالإستعانة بأطراف 'خارجية' لإجراء إنتخابات عامة مخالفة لإرادة الشعب.

حصل ذلك وفقا لمضمون البيان الأخير لحزب جبهة العمل الإسلامي الذي تحول الحزب فيه من طرف متهم رسميا بالإستعانة بأجندات خارجية إلى طرف يتهم الحكومة عمليا بالتخطيط للإستعانة بفصائل

فلسطينية نافذة في أوساط المخيمات وتفترض مراكز نفوذ في السلطة أنها مؤثرة في أوساط الأردنيين من أصل فلسطيني.

البيان عمليا وما يتبعه من نشاطات يربطها نشطاء الحراك بما سمي كتيبة إعلامية تروج للانتخابات مع قانون الصوت الواحد تضمن تحذير الحكومة من أنها تلعب بنار الأصول والمنابت وهي تستعين بهذه الفصائل في إطار المعركة اللوجستية الفاصلة بين مؤسسة الحكومة ومؤسسة الأخوان المسلمين وهي معركة التسجيل للانتخابات.

بوضوح تريد الحكومة أن تصل لرقم يشير إلى تسجيل مليوني مواطن على الأقل لأنفسهم في سجلات الناخبين حتى تتمكن من إضفاء شرعية على إنتخابات يفترض أن تجري قبل نهاية عام 2012 بدون مشاركة الإسلاميين مما يعني أن الدعوة للمقاطعة عبثية.

وبوضوح أكبر تسعى المعارضة الإسلامية لحرمان الحكومة من الوصول إلى هذا الرقم مع أن أوساط لا صلة لها بالإسلاميين إعترفت بأن البلاد تشهد ظاهرة 'عزوف' عن إستلام البطاقة الإنتخابية قد لا تكون مرتبطة بدعوة المقاطعة الحزبية.

لذلك قال الوزير الأسبق للبلاط مروان المعشر في مقال صحافي نشره قبل أيام: الجميع في أزمة اليوم ولا بد من حل السيناريو الثالث.

حتى تنجح السلطات الرسمية في معركة 'التسجيل' إستعانت فيما يبدو ببعض أحزاب الوسط وكتاب الأعمدة والأهم شخصيات من حركة فتح يقال انها بدأت تتحرك في أوساط الناخبين بالمخيمات لدفعهم للمشاركة على أمل هزيمة برنامج المقاطعة الأخواني ميدانيا.

طبعاً الحكومة تنفي رسمياً هذا الأمر خصوصاً وان حركة فتح حذر عليها لعقود التدخل في شؤون الداخل الأردنية.

لكن مراقبين ونشطاء متعددين رصدوا تحركات لمسؤولين في فتح في شعبة الساحة الأردنية ولشخصيات سياسية مقربة من حركة فتح بالإتجاه المساند لتحريض الناس على التسجيل للانتخابات حتى أن بعض الإجتماعات عقدت مع مخاتير ووجهاء بغطاء داعم من مؤسسات رسمية إفتترضت أصلاً بأن إيقاع 'صوت النقل الفلسطيني' في الأردن يمكن أن تؤثر به حركة فتح.

ويؤكد الناشط السياسي المعروف في مخيم البقعة أكبر مخيمات اللاجئين في الأردن خالد عرار لـ'القدس العربي' بأن شخصيات فتحوارية عملت وتعمل حالياً على دعم خيار المشاركة في الإنتخابات.

يعني ذلك أن خصوم أمس في صفوف الفصائل الفلسطينية تحولوا إلى أصدقاء اليوم في الساحة الأردنية بهدف واحد ويتيم هو التصدي لمقاطعة الأخوان المسلمين وإسقاطها شعبياً في منطقتي إستند أصلاً لحسابات خاطئة تماماً عنوانها بأن حركة فتح ورموزها ومخاتيرها مؤثرون فعلاً في الوسط الفلسطيني وأن الصوت الفلسطيني في الإنتخابات الأردنية مكرس بالعادة للأخوان المسلمين وهما فرضيتان لا يمكن وفقاً لعرار الإيمان بصلابتها اليوم.

القدس العربي، لندن، 2012/8/17

39. نعيم قاسم: لا حرب إسرائيلية ولا قوات دولية على حدودنا مع سوريا

استبعد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم اعتداء إسرائيلياً واسعاً وحرماً إسرائيلياً على لبنان في هذه الفترة القريبة، مستدركاً أن «حزب الله» يبني كل احتمالاته على جهوزية دائمة ثابتة وقوية ومستعدة

للمواجهة لو حصل الاعتداء، وهذا سبب وجود التوازن في الردع، وهذا سبب أيضا لمنع إسرائيل من الاعتداء خلال السنوات الست الماضية». وأعلن قاسم أن معادلة الجيش والشعب والمقاومة أصبحت معادلة ميثاقية، وأن قيامة لبنان قائمة عليها وهي جزء لا يتجزأ من الأعمدة اللبنانية الثابتة التي لا يمكن هزها وهي عصية على الاقتلاع».

كما أكد «رفض» حزب الله» نشر قوة دولية على الحدود اللبنانية السورية، معتبراً أنها مؤامرة ضد لبنان وسوريا، وعلى أولئك المطالبين بهذا المشروع أن يكفوا عن تخريب لبنان وتخريب سوريا لتعود الأمور إلى ما كانت عليه». ورأى أن «ما يجري اليوم في سوريا هو حرب قوى الشر العالمية والإقليمية على الشعب السوري خدمة لإسرائيل».

وفي المواقف الصادرة عن الحزب اعتبر رئيس المجلس السياسي السيد ابراهيم امين السيد انه «يراد لنا نحن في لبنان ان نحولونا من مقاومة الى مسلحين ويسقطوا السلاح ايضا».

ودعا النائب حسين الموسوي، خلال ندوة في النبي شيت لمناسبة يوم القدس، إلى «تزخيم عناصر الوحدة بين المسلمين وفي طليعتها القدس». وقال إن إسرائيل تسعى إلى المزيد من الاحتلال والتوسع والتهويد لكل فلسطين وإبادة قضية شعبها... وهذا يقتضي من كل الحركات الإسلامية التي وصلت إلى السلطة في معظم عالمنا العربي أن لا تتأى بنفسها عن فلسطين.

السفير، بيروت، 2012/8/17

40. خامنئي: «إسرائيل» ورم «سيختفي عن الخريطة»

طهران - (أ.ف.ب): أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله على خامنئي أن إسرائيل «ورم» غير طبيعي في الشرق الأوسط، مؤكداً أنها «ستختفي»، وذلك قبيل مسيرات «يوم القدس» التي ستجرى الجمعة لمناهضة إسرائيل ودعم الفلسطينيين. وبدأ تنظيم «يوم القدس» في العام 1979 بعد قيام الجمهورية الإسلامية في إيران.

وقال خامنئي في كلمة ألقاها في وقت متأخر من الأربعاء، أن «نجم الأمل» الذي أشرق في إيران خلال ثورتها الإسلامية، وخلال حربها مع العراق (1980-1988) «سيشرق كذلك على فلسطين وستعود أراضيها الإسلامية إلى الشعب الفلسطيني». وهاجم إسرائيل قائلاً «إن هذا الورم المصطنع والمزيف سيختفي عن الخريطة».

وأكد أن مسيرات يوم القدس ستكون «صفقة لأعداء الإسلام وأعداء فلسطين»، مضيفاً أن إيران تعتبر دعم القضية الفلسطينية «قرضا دينيا».

اليوم السابع، مصر، 2012/8/16

41. الجامعة العربية تدين حرق نسخ من القرآن والإنجيل على يد إسرائيليين

(أ. ش. أ): أدانت جامعة الدول العربية، اليوم، ما أقدم عليه عضو الكنيست المتطرف عن حزب الاتحاد الوطني «المفدال» ميخائيل بن أري بتمزيق الإنجيل، كما أدانت جامعة الدول العربية، في بيان صحفى لها اليوم صادر من قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إقدام أربع فتيات إسرائيليات متعصبات على تمزيق القرآن الكريم بالحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل.

وأكدت جامعة الدول العربية أن هذه القضية إنما تذكر باعتداءات المتطرفين والمستوطنين على رجال الدين ومهاجمة مساجد وتجريف مقابر وكنائس بالقدس والضفة الغربية وداخل الخط الأخضر باستمرار. وأوضحت الجامعة العربية، في بيانها، أن السياسة الإسرائيلية المتواطئة والمتسترة على هذه الجرائم إنما تنمى وتغذى روح الصراع بين أبناء الديانات السماوية.

اليوم السابع، مصر، 2012/8/16

42. "مؤسسة خليفة" و"الأعمال الخيرية": تقديم آلاف الوجبات للصائمين الفلسطينيين

القدس، غزة (وام): نفذت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وبالتعاون مع وكالة "الأونروا" مشروع إفطار الصائم في قطاع غزة استفاد منه عشرات الآلاف من فقراء القطاع، وذلك من خلال 19 مؤسسة مجتمعية في مختلف أنحاء قطاع غزة حيث توافدت آلاف الأسر الفلسطينية إلى مراكز التوزيع للحصول على الوجبات الساخنة التي قدمتها المؤسسة، فيما عبر العديد من الفلسطينيين عن شكرهم للمؤسسة ولقيادة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، لما يقدمه للشعب الفلسطيني من عون ومساعدة في جميع الأراضي الفلسطينية. من ناحية أخرى، قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية أكثر من 150 ألف وجبة إفطار للصائمين الفلسطينيين في ساحات الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى توفير الماء البارد لعشرات الآلاف من المصلين القادمين من شتى المحافظات الفلسطينية، وتوفير أكثر من 300 مظلة تقي المصلين حر الشمس.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/8/17

43. متضامنون دوليون ينظمون رحلة لـ"فلسطين"

ذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن مجموعة من النشطاء الأجانب المؤيدين لفلسطين في مختلف أنحاء العالم يعكفون حالياً على تنظيم رحلة جوية تضامنية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. ووصفت مصادر في الوزارة، هذه الرحلة التضامنية مع الشعب الفلسطيني بـ "استفزازية تهدف لإرباك (إسرائيل)"، على حد تعبيرها.

وقالت إن "النشطاء المناهضين للاحتلال الإسرائيلي يعتزمون التوجه بدايةً إلى العاصمة الأردنية عمان لينطلقوا منها إلى الضفة الغربية المحتلة وتحديداً مدينة بيت لحم، عن طريق معبر الكرامة على الحدود الأردنية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2012/8/16

44. مجلس الكنيسة الموحدة في كندا يدعو إلى مقاطعة منتجات المستوطنات

القدس المحتلة - نظير طه والوكالات: أقرّ مجلس الكنيسة الموحدة في كندا أهم كنيسة في البلاد، مذكرة تدعو إلى مقاطعة منتجات المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وسيتم التصويت أيضاً على هذه المذكرة اليوم، لكن إقرارها النهائي يبدو محتملاً جداً وبدأت تتعرض للكثير من الإدانات من قبل المنظمات اليهودية. وتندد المذكرة أيضاً باحتلال الأراضي الفلسطينية من قبل إسرائيل، الذي يشكل عقبة أمام حل الدولتين والقضية الرئيسية للعنف في المنطقة.

وجاء تبني المذكرة بعد نقاش طويل وعاصف، ولم تعلن نتائج التصويت بدقة، لكن الناطق باسم الكنيسة بروس غريغرسن قال لوسائل الإعلام الكندية، إنه «لا شك حول رأي الأكثرية». وحسب ملخص المذكرة الذي نشرته محطة التلفزيون الكندية «سي بي سي»، فإن المذكرة تدعو أيضاً إلى تفكيك جميع المستوطنات والبحث عن حل يتم التفاوض عليه حول عودة اللاجئين الفلسطينيين. **البيان، دبي، 2012/8/17**

45. حاخامات اليهود غاضبون من «آبل» لنشرها «بروتوكولات حكماء صهيون»

(«نوفوستي»): شنّ الحاخامات الأوروبيون حملة ضد شركة «آبل» بسبب تطويرها تطبيق يسمح بقراءة النسخة المعربة من «بروتوكولات حكماء صهيون»، وهو ما اعتبروه «وسيلة لنشر الكراهية ضد اليهود». وجاء في البيان الصادر عقب «مؤتمر الحاخامات الأوروبيين»، الذي تلاه رئيس المؤتمر الحاخام بنحاس غولدشميت، أن «وجود هذه النسخة من التطبيقات يسهل على محبي نظرية المؤامرة نشر تلك المضامين الشيطانية، وبروتوكولات حكماء صهيون يجب أن يكون متاحاً للأكاديميين بغرض دراسته في سياقه الصحيح، أما عرضه في تطبيقات المحمول بهذا الشكل، فهو عمل خطير وغير مبرر، ويعمل على نشر الكراهية». وطلب حاخامات الطوائف اليهودية في أوروبا من «آبل»، الشركة المصنعة للهواتف الذكية «آيفون»، التوقف عن بيع النسخة العربية من «البروتوكولات».

السفير، بيروت، 2012/8/17

46. بلغاريا: متهم جديد بتفجير حافلة الإسرائيليين

(أ ب): كشفت السلطات البلغارية، أمس، عن صورة لمشتبه به جديد شارك في عملية تفجير حافلة السياح الإسرائيليين الشهر الماضي، والتي أسفرت عن مقتل خمسة منهم، بالإضافة إلى السائق. وأعلنت وزارة الداخلية البلغارية أن «هناك معلومات موجودة لدينا تؤكد أن الرجل على صلة بالتفجير الإرهابي في المطار». وبالإضافة إلى صورة المشتبه به حيث يظهر بشعر داكن قصير، نُشرت صورة لرخصة قيادة مزورة وجدت قرب الانتحاري، ويبدو الرجل يرتدي شعراً مستعاراً. واعتقدت الشرطة سابقاً أن الرخصة تعود إلى الانتحاري الذي وجد مقطوع الرأس بعد الانفجار، إلا أن إعادة رسم الوجه أثبتت أن الأمر غير صحيح. ولم تضيف الوزارة أي تفاصيل أخرى، ولكن يبدو أن الصورة تؤكد الشكوك بأن الانتحاري لم يعمل وحده.

الخليج، الشارقة، 2012/8/17

47. يديعوت: العلاقات الدبلوماسية بين تل أبيب وواشنطن على شفا المواجهة بسبب الملف الإيراني

الناصر. زهير أندراوس: قال موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' على الإنترنت أمس الخميس إن العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية على شفا المواجهة بسبب الملف الإيراني، وبحسب مراسل الموقع في واشنطن، يتسحاق بن حورين، فإن القشة التي قصمت ظهر البعير لدى صناع القرار في تل أبيب، كانت تصريحات الأدميرال مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الذي أكد على أن إسرائيل لا يمكنها تدمير البرنامج النووي الإيراني بتوجيه ضربة عسكرية جوية لها.

ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' الإسرائيلية عن ديمبسي قوله إن الضربة الجوية الإسرائيلية ضد المنشآت النووية الإيرانية من شأنها إلحاق بعض الضرر بالبرنامج النووي الإيراني وتعطيله لبعض الوقت، غير أنها لن تتمكن من القضاء على قدرات إيران النووية بالكامل، وأردف موضحاً أنه يستند على ما أدركه من قدرات إيران العسكرية، ومع ذلك فأنا قد لا نلم بجميع قدراتها الحقيقية، قال ديمبسي.

أما سفير تل أبيب في واشنطن، مايكل أورن، فقد قال في تصريحات خاصة لوكالة (بلومبرغ) إن تأخير لمدة سنة في وقف البرنامج النووي الإيراني هو مدة طويلة جداً وفق المصطلحات المتعارف عليها في منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً أن الدبلوماسية لم تتجح، ووصلنا إلى مفترق طرق مفصلي، وعلينا أن نتخذ قرارات مصيرية، على حد تعبيره، وقال الموقع الإسرائيلي إن أقوال السفير أورن، كان ردّاً رسمياً إسرائيلياً على تصريحات الجنرال الأمريكي حول عدم قدرة إسرائيل على تدمير برنامج إيران النووي.

في المقابل نقلت مراسلة الصحيفة في واشنطن، أورلي أزولاي، عن مصادر في الإدارة الأمريكية قولها إن تصريحات ديمبسي أمس الأول، وتصريحات وزير الدفاع الأمريكي ليون باتينا، جاءت بعد أن طُفح الكيل بالنسبة للإدارة الأمريكية، وخاصة بعد أن ادعى براك أن تقديراته الأخيرة تعتمد على معلومات استخبارية وردت في تقارير سرية تم ربيعاً للرئيس الأمريكي باراك أوباما، وتحدثت عن تحقيق إيران تقدماً كبيراً في مشروعها الذري.

وقالت المراسلة الإسرائيلية في واشنطن، الخميس، إن تصريحات ديمبسي وبانيتا شكلت ضربة لا يستهان بها لقوة الردع الإسرائيلية، خاصة وأن الأمريكيين يعتبرون سياسة ننتياهو وباراك وكأنها نسخة عن الراعي الذي يصرخ طيلة الوقت جاء الذئب دون أن يكون ذلك صحيحاً، على حد وصفها.

القدس العربي، لندن، 2012/8/17

48. أزمة البنك العربي تهز اقتصاد الأردن

عمان - محمد النجار: شكلت الاستقالة المفاجئة لرئيس مجلس إدارة البنك العربي عبد الحميد شومان وأبناء عائلته -التي أسست البنك عام 1930- وعدد من المديرين اليوم الخميس مفاجئة من العيار الثقيل أدت لانخفاض مفاجئ لسهم البنك في بورصة عمان بنسبة 3.38% خاصة وأنه يشكل 30% من تداولات الأسهم داخل البورصة.

ويتساءل مراقبون عن مدى تأثير هذه الأزمة على الاقتصاد الأردني الذي يعاني أزمات عدة لاسيما وأن البنك يعتبر أحد أعمدة الاقتصاد المحلي ومساهما رئيسيا في عدد من القطاعات الحيوية بالمملكة. وجاءت الاستقالة إثر خلافات حادة بين عائلة شومان -التي تمتلك 6% من أسهم البنك- ومجموعة الحريري التي باتت تمتلك 21.5% وعززت قوتها مؤخرا بتحالفها مع مجموعة رجل الأعمال المعروف ونائب رئيس مجلس الإدارة صبيح المصري الذي يمتلك 11% من الأسهم.

وبعد الاستقالة انخفضت قيمة سهم البنك في بورصة عمان للحد الأعلى المسموح به (5%) قبل أن يعود السهم ويحقق بعضاً من مكاسبه إثر قيام مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية التي تمتلك 15% من الأسهم بشراء 100 ألف سهم فقللت الخسائر.

ويرر شومان استقالته في الرسالة التي وجهها للعاملين في البنك بأن المدير العام التنفيذي ومجلس الإدارة لم يتحملوا أعباء مسؤولياتهم القانونية بما يحمي ويحقق مصلحة البنك، ولم يعيروا ملاحظات نقلها عن عدد

من مديري ومسؤولي البنك حول أمور وقضايا هامة قد تنتج عنها نتائج لا تصب في مصلحة البنك ولا في نتائجه المالية.

واتهم شومان في نص الاستقالة المدير العام وأعضاء مجلس الإدارة بأنهم "خبيوا آمال البنك، وخبيوا آمالي، وخبيوا آمالكم".

وقال شومان إنه أصيب بخيبة أمل كبيرة "حين تبين لي أن الأشخاص المناط بهم حماية مصالح البنك ومسؤولية المحافظة عليه من خلال صلاحيات وسلطات منحت لهم لضمان ازدهاره كانوا هم نفس الأشخاص الذين لم يعيروا هذا الأمر أي اهتمام حيث لم يقيم المدير العام التنفيذي بمناقشة هذه الملاحظات أو بيان وجهة نظره تجاهها الأمر الذي دعاني إلى دعوة المجلس للاجتماع لتدارس هذه الملاحظات وموقف المدير العام التنفيذي منها، إلا أنني جوبهت بردة الفعل ذاتها من نائب الرئيس ومجلس الإدارة".

خلافات

وكشفت مصادر مطلعة على الأوضاع داخل البنك للجزيرة نت أن خلافات شهدها البنك منذ سنوات بين شومان ومجموعة الحريري التي عززت نفوذها داخل البنك منذ أن بدأت التملك فيه عام 2000 حيث راجت معلومات عن أن المجموعة تسعى لنقل الإدارة العامة للبنك من عمان إلى بيروت. وقالت المصادر إن مجموعة الحريري تمكنت من تعيين القيادات المؤثرة في البنك وآخرها المدير العام الحالي.

وبرأي الخبير الاقتصادي سلامة الدراوي فإن مجموعة الحريري حاولت الحصول على تسهيلات مصرفية لحل أزمة مجموعتها التي تعاني مشكلات مالية جراء الأزمة المالية العالمية مما أدى لتعثر مشاريع تقييمها في الأردن ودول الإقليم العربي.

وقال للجزيرة نت "معروف عن إدارة عائلة شومان للبنك تشددها في منح التسهيلات وهو ما ميزها عن بقية البنوك وساهم في عدم تعريض البنك لاهتزازات مر بها القطاع المصرفي الأردني".

وتابع أن مجموعة الحريري عززت مؤخرًا من تحالفاتها وتمكنت من الضغط للحصول على هذه التسهيلات لحل أزمات تمر بها مشاريع لها في الأردن والخارج، وهو ما لم يوافق عليه شومان الذي شكلت استقالته مفاجئة غير سارة للاقتصاد المحلي.

وانتقد الدراوي بشدة البنك المركزي الأردني الذي قال إنه على علم بالأزمة داخل أهم مصرف أردني وأقوى مصرف عربي إلا أنه لم يتدخل وفقًا لقانونه الذي يسمح له بالتدخل.

تأثيرات

وعن تأثير التغيير في البنك على الاقتصاد الوطني، قال الدراوي إن البنك العربي هو أحد أهم مرتكزات الاقتصاد الأردني وكان له دور هام في حل الأزمات التي مر بها الاقتصاد إضافة لكونه مساهمًا فاعلاً في العديد من القطاعات الاقتصادية الرئيسية وهو ما يجعل تأثير أي اهتزاز فيه كبيراً على الاقتصاد الأردني بشكل عام.

وأضاف أيضا "هناك مخاوف أيضا من أن تذهب التسهيلات البنكية لخارج الأردن وخاصة السعودية ولبنان وهو ما سيشكل ضربة قوية للاقتصاد الأردني".

وقال الدراوي إن مخاوف الخبراء تتجه نحو تأثير هذه الأزمة على الودائع في البنك، إضافة لتأثيرها على فائض السيولة النقدية التي تبلغ حاليا نحو أربعة مليارات دولار، مساهمة بنكي العربي والإسكان فيها تبلغ نحو 70%.

لكن الخبير الاقتصادي مازن ارشيد اعتبر أن خروج عائلة شومان من إدارة البنك العربي غير مؤثر في مسار البنك كونها تمتلك 6% من أسهمه.
وقال للجزيرة نت إن حسم الصراع داخل أي مؤسسة مصرفية لصالح طرف من الأطراف سيؤدي لاستقرار القرار بداخلها، متوقعا عدم تأثير الاستقالة على مسار البنك بشكل كبير.
وعقد مجلس إدارة البنك برئاسة نائب رئيس مجلس الإدارة صبيح المصري اجتماعا طارئا اليوم لبحث تداعيات الاستقالة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/8/17

49. "هآرتس": أنفاق غزة تُسهم بـ 15% من ميزانية حماس.. فهل ستتخلى عنها!؟

غزة- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- تساءلت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الثلاثاء، عن إمكانية تخلى حركة حماس عن الانفاق المنتشرة على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، مبينة أنها "من أكثر مصادر الدخل لدى الحركة التي تجنى بسببها أموالاً طائلة".
وذكرت الصحيفة أن ما مجموعه 70 ألف فلسطيني في قطاع غزة يكسبون لقمة عيشهم مما وصفتها بـ "الصناعة الجديدة"، مشيرة إلى إقدام السلطات المصرية على هدم بعض الأنفاق، وإغلاق حماس لأخرى بسبب الأحداث الأخيرة على الحدود، ومقتل عدد من الجنود المصريين نتيجة الهجوم الذي وقع قبل نحو اسبوع.

ويقول "إبراهيم" وهو من سكان رفح ويملك نفقاً لتهرب السلع من مصر إلى القطاع، أن إغلاق الانفاق عقب الهجوم الأخير يؤثر بشدة على دخله المادي، مشيراً إلى أن حماس أمرتهم بإغلاق الانفاق 3 أيام منذ الهجوم وعادت لإصدار الأوامر بفتحه لمدة يوم واحد لنقل البضائع واحتياجات القطاع.
ويضيف خلال حديث له مع مراسل الصحيفة "أفي سخاروف"، عبر الهاتف، العدد الدقيق للأنفاق غير معروف، ولكن ربما يصل عددها إلى 500، فيما يشير المراسل إلى أن وسائل الإعلام تتحدث عن 400 نفق، في حين يقول مصدر أمني مصري للصحيفة ان عدد الانفاق نحو 1200، ولكن العديد منها يوصل إلى "مدخل واحد" مما يشير إلى أن عددها نحو 350 لذلك السبب.

ووفقاً لصاحب النفق (إبراهيم) فإن "كل نفق يعمل فيه 30 عاملاً أو أكثر من ذلك، وأن كل عامل يكسب يومياً نحو 100 دولار"، ويتساءل قائلاً: "في حال أغلقت الانفاق كيف سيعيل هذا العامل أسرته؟ مشيراً إلى أنه كان يعمل قبل 4 سنوات من الآن سائق سيارة لنقل السلع والبضائع، ومن ثم قرر فتح نفق بنفسه، وأنه لم تكن هناك رقابة في ذلك الوقت، أما الآن فيجب الحصول على إذن من لجنة خاصة تتبع حكومة غزة التي تسيطر عليها حماس.

ويشير مراسل هآرتس، إلى أن اللجنة التي شكلتها حماس، ترصد كافة النشاطات عبر الانفاق التي تعد مصدر دخل وأرباح ضخمة لصالحها، وتقدم شهادات ترخيص لفتح انفاق لمن ترى ان لديه القدرة على الوفاء بالتزاماته المالية، في حين يشنكي كثيرون من التمييز وعدم منحهم التراخيص، ويتهمون اللجنة بالفساد وتقديم التراخيص لأقربائهم، وللذين يقدمون الرشاوى.

ويقول "إبراهيم" عمل اللجنة ضروري، كان هناك فوضى سابقاً، كل شخص كان يأتي ويبدأ بالحفر، اليوم من يأتي إلى هنا لا بد وان تكون معه شهادة ترخيص من اللجنة للبدء بحفر النفق، وفي كل مدخل نفق

تجد شرطي حماسي أو عضو من لجنة الانفاق الحمساوية، وهي تحقق في كل شيء وتمنع عمليات تهريب المخدرات والكحول، في حين "تمنع نقل الأسلحة من قرب الانفاق".

ورد صاحب النفق على سؤال سخاروف عن أن حماس تمتلك أنفاقاً خاصة لنقل الأسلحة، بالقول "أنا لا أعرف".

وأشار إبراهيم إلى أن اللجنة تقوم بفحص البضائع التي يتم تهريبها، ومعرفة وزنها لدفع الضرائب مقابلها، موضحاً "على سبيل المثال ندفع عشرة دولارات عن كل طن من الأسمت، وخمسة عشر دولاراً عن كل طن من الحصى"، ولا يقتصر التهريب على ذلك بل يمتد للملابس والمنتجات الغذائية والسيارات وغيرها.

وبضيف، حفر النفق يكلف 75 ألف دولار، والإيرادات تزداد وفق الكميات المهربة يومياً، والمبالغ تصل يومياً إلى نحو 170 ألف دولار، ورغم الخطر الذي يحدق بالكثير من العاملين ومقتل العديد منهم سابقاً إلا أن هناك إقبال من الشباب "الناس تريد أن تعيش وتكسب لقمة العيش، لا يوجد بديل؟".

وتقول الصحيفة وفقاً لمصادر في قطاع غزة، إن حماس تراقب الانفاق جيداً، وعناصر من الجهاديين العالميين ينتقلون بحرية من خلالها إلى سيناء وبالعكس إلى غزة، والمخابرات المصرية تغضب من أفعال حماس، وتطالب بمراقبتهم، وتتهمها بتجاهل أفعالهم، وأن حماس تسيطر على كافة الأنفاق الواقعة إلى الشرق من معبر رفح، وفي المقابل عائلات من البدو في المنطقة تتمكن من تهريب المخدرات والسجائر والكحول وفي بعض الأحيان "البشر".

وتضيف "هآرتس"، من الممكن أن تُقدّم حماس على إغلاق الانفاق في حال فتحت مصر معبر رفح للبضائع والأفراد، حيث لن يكون لها حاجة (اي الانفاق)، وبذلك فان صاحب النفق "إبراهيم" سيعود للعمل على سيارته على خط غزة - رفح. وعلى المدى الطويل فان إغلاق الانفاق سيشكل مشكلة حقيقية بالنسبة لحماس، وسيشكل تهديداً مباشراً مع سيطرة العشائر الكبيرة على معظمها كعوائل الشاعر، وأبو سمهدانة، وأبو الريش وغيرهم، وهي عائلات ذات قوة حقيقية في جنوب قطاع غزة، ولا ترغب حماس في مواجهتها.

وتتابع، كما أن حماس تستفيد من أن عناصرها يقومون بتهريب الأسلحة بسهولة، ورجالها يذهبون إلى التدريبات أو الاجتماعات في سيناء، ودخل المنظمة يعتمد على الانفاق التي يقدر أنها تشكل من 10 إلى 15 في المئة من ميزانية حكومة حماس.

وأشارت الصحيفة إلى تقارير سابقة عن أن عمال الانفاق كانوا ينوون تنفيذ إضراب عن العمل، احتجاجاً على نية حكومة حماس فرض الضريبة على الرواتب، وتم إلغاء التهديد في ضوء حاجة القطاع لاقتصاد قوي من خلال الانفاق، وهذا يوضح مدى أهميتها لحماس، وصعوبة التخلي عنها، وإصرارها على عدم مشاركة أي شخص من غزة في الهجوم المسلح الأخير ضد الجيش المصري.

وتتهي "هآرتس" تقريرها بالقول، استمرار هدم الانفاق على الجانب المصري، خصوصاً من شرق معبر رفح، وهي المنطقة التي لا تسيطر عليها حماس بشكل كامل، تُبين أن هناك اتفاقاً هادئاً بين حماس ومصر، حول ما هو ممكن، وما هو مرغوب فيه لتدمير ما يجب تدميره، وإبقاء ما يجب أن يكون مصدر رزق ودخل لحكومة إسماعيل هنية، حسب قول الصحيفة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2012/8/14

50. التحولات العربية... مشكلة لـ "إسرائيل"!

د. أسعد عبد الرحمن

يقول ديفيد اجناتيوس في مقال نشرته "الواشنطن بوست"، إنه "مهما تكن الأشياء الأخرى التي يمكن أن تقال عن الثورات العربية، فالواضح أنها تشكل مشكلة بالنسبة لإسرائيل. لكن، ما مدى سوء تلك المشكلة، وما الذي ينبغي أن تفعله الحكومة الإسرائيلية من أجل درء المخاطر؟". كما يبقى ثمة سؤال آخر: هل "الثورات العربية" مصدر إلهام أم خوف للإسرائيليين؟

أظهر التوجه العام الأولي مع اندلاع "الثورات" ارتياحاً إسرائيلياً لما يحدث في العالم العربي، ذلك أن "الربيع العربي" -كما نظرنا إليه- يجعل الدول العربية في حالة انكفاء، فكل دولة عربية منشغلة بمشاكلها الداخلية. وفيما يلي أبرز المواقف لعدد من الساسة والمحليين الإسرائيليين الذين امتلأت الصحف الإسرائيلية بمواقفهم. من بين المتفائلين، نسيباً، وزير الدفاع إيهود باراك الذي يعتقد بأن "دول الربيع العربي، وعلى رأسها مصر، سوف تتحرك نحو تكوين نسخة من النموذج التركي للديمقراطية الإسلامية: باردة تجاه إسرائيل، لكن واقعية وبرجماتية في الوقت نفسه". ويعتقد باراك أن "إسرائيل لا يمكن أن تنتظر العاصفة حتى تهب، وأن عملية التغيير ماضية لا رجعة فيها، وربما تكون حميدة في نهاية المطاف بينما تتضح المجتمعات العربية".

ومن جهتها، كتبت الباحثة المستقلة "ناتاليا سيمانوفسكي" تقول في مقال بعنوان "هل الربيع العربي فرصة لإسرائيل"، أن الحكومة الإسرائيلية والمؤسسة الأمنية "تنتظران إلى التغييرات الكاسحة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بخشية وقلق". ثم تضيف: "رغم أن الطبيعة البشرية تقتضي أن يخاف المرء من المجهول، فإن التطورات الأخيرة تمثل فرصة لإعادة تشكيل المنطقة. لا يعني ذلك القول إن المخاطر التي تواجه إسرائيل وهمية، إذ يتوجب على إسرائيل اليوم أن تتعامل مع نتائج سقوط أكبر حليف لها في المنطقة، وهو الرئيس حسني مبارك، ومواجهة حكومة منتخبة جديدة تُعتبر مواقفها حيال القضايا المتعلقة بالدولة اليهودية غير واضحة في أفضل الحالات".

وعلى صعيد مختلف، سجل الكاتب والشاعر الإسرائيلي "يتسحاق لاوور" رأيه بقوله: "كنت سعيد جداً عندما بدأت الثورات في تونس ثم مصر. تعلمت في حياتي أن لا أطور توقعاتي. خمنت، ولم أخطئ، بأن الغرب لن يسمح للثورات بالامتداد إلى ما بعد المصالح الاقتصادية التابعة له". وفيما يتعلق بتأثير الثورات العربية على دولة إسرائيل وسياستها، يعرب "لاوور" عن اعتقاده بأن "الثورات، خاصة في مصر، تشكل رادعاً لإسرائيل، ومصر الجديدة سوف تغير الطابع العام للصراع العربي الإسرائيلي ككل".

ويوضح المحلل "أليكس فيشمان" في مقال آخر ويقول: "كل شيء مفتوح والمستقبل غير واضح المعالم، وعلى إسرائيل أن تكون مستعدة لكل السيناريوهات".

أما البروفيسر "يوسي يونا"، محاضر الفلسفة في قسم التربية بجامعة "بن غوريون" فيعتبر أن "بداية الثورات أعطته شعوراً بأن هنالك أمراً مهماً، درامياً وإيجابياً يحصل". وهو يرى في هذه الثورات "إمكانيةً لتغيير إيجابي، نحو الديمقراطية والعدل الاقتصادي". ويضيف: "لم يزعجني أو لم أفكر كثيراً بالسؤال كيف ستفيدنا الثورات؛ كنت سعيداً من احتمال أن الثورة ستحسن أوضاع الشعوب العربية من حولنا. ومن منظور آخر، أؤمن بأنه في حال مارست الشعوب العربية الديمقراطية أكثر، والمساواة الاقتصادية أكثر، فهذا بحد ذاته سوف يكون جيداً لنا أيضاً". وبشأن تأثير الثورات العربية على سياسة إسرائيل، يقول يونا: "أخيراً، أصبح بيننا من هو مستعد للاعتراف، وأقول هذا بسخرية، بأننا نحصل على إلهام من العالم العربي. لا يوجد لدي أدنى شك في أن الاحتجاجات الاجتماعية في إسرائيل تأثرت بما يحدث عند جيراننا". ومن جهة ثانية يرى يونا أنه يوجد من المنتسبين من يفضل التعاون مع الديكتاتوريين الفاسدين، أي من يفضل الوضع الراهن

على أن تقام ديمقراطية في العالم العربي؛ لأنهم "يخافون أن تزيد هذه الديمقراطيات حالة العداء لإسرائيل". ثم يختم قائلاً: "على إسرائيل استغلال ربيع الشعوب وإظهار قدرتها على المشاركة في تأسيس إطار جيوسياسي جديد يعمل من أجل مصالح كافة الشعوب في الشرق الأوسط. وهذا يعني إطلاق مبادرة سلام على أساس دولتين لشعبين".

وفي نطاق متمم ولو أنه مختلف نوعاً ما، تتحدث "عناط مطر"، الناشطة اليسارية والمحاضرة البارزة في قسم الفلسفة بجامعة تل أبيب، عما أسمته "آلة التخويف الإسرائيلية" من الربيع العربي: "إسرائيل لم تندمج ولا ترغب أن تندمج مع العالم العربي". وترى "مطر" أنه يسهل على القيادة الإسرائيلية أن تظهر على أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، كما أن التفاوض مع الطغاة يناسبها أكثر من مد اليد الحقيقية لشعوب المنطقة". وتضيف أستاذة الفلسفة قائلةً إن "المصالح الضيقة هي التي تتحدث في مثل هذه المفاوضات، وإن العمل على إقامة علاقات مع شعوب المنطقة كان يلزم التغلب على عدم التعاطف عملياً مع إسرائيل، لكنها (إسرائيل) لم تكن جاهزة وما زالت غير جاهزة لذلك أيضاً". وتمضي "مطر" أبعد من ذلك إذ تقول: "من الواضح أن السياسيين الإسرائيليين، بأغليبتهم، خائفون من الربيع العربي. إذ أبحروا منذ اليوم الأول في الإنذارات والمخاوف من سيطرة الإسلام المتطرف على الثورات".

إسرائيل تشعر بقلق بالغ إزاء ما يجري في العالم العربي، بل هناك رؤية سوداوية يتبناها مسؤولون يعتقدون بأنه خلال سنوات قليلة قادمة، وفيما تحاول جماعة "الإخوان المسلمين" تعزيز قوتها وسلطتها، فإنها ربما تظهر بعض التعاون، دون أن تنسى إسرائيل نفسها أن رفضها كدولة يقع في صميم أيديولوجية الجماعة، وأن أي تسويات مع إسرائيل ستكون مجرد تحركات تكتيكية أكثر من كونها سلاماً حقيقياً. وفي هذا السياق، قال موشيه فيجلين، الناشط اليميني المتطرف المنتمي لحزب "الليكود" الحاكم: "إن عودة إسرائيل إلى سيناء أصبحت لا مفر منها. إن ما حدث في مصر هو استمرار للثورة الإسلامية في إيران. الإسلام المتطرف سيهيمن على المنطقة كلها، والواقع يحتم على إسرائيل العودة إلى سيناء". أما الكاتبة "سامادار بيرري" فكتبت تقول: "عندما يتلون القصر الرئاسي في مصر بلون إسلامي فإنه يوم أسود بالنسبة لنا".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/17

51. "إسرائيل" والإطاحة بالمشير

د. إبراهيم البحراوي

حفلت الصحف الإسرائيلية بتغطيات وتحليلات متنوعة لقرار الرئيس المصري المنتمي لجماعة "الإخوان المسلمين"، حول الإطاحة برئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير طنطاوي وعدد من أعضاء المجلس. وأكدت جميع التحليلات أن الأمر مثل مفاجأة كاملة بالنسبة للأجهزة الإسرائيلية، ورأى بعض المحللين أنه أمر باعث على القلق. أسباب القلق تتمثل في أن المشير ورئيس الأركان عنان كانا لزمان طويل جزءاً من نظام مبارك، وبالتالي فإن استمرار وجودهما على رأس السلطة التنفيذية منذ الإطاحة بمبارك كان مدعاة للاطمئنان الإسرائيلي على أن مصر ستواصل الالتزام بتعهداتها التي وقعت عليها في معاهدة السلام، بغض النظر عن انتماء الرئيس المدني المنتخب. لقد أشار محللون إسرائيليون إلى أن اختفاء طنطاوي وعنان من قمة السلطة يعني اختفاء رجلين كانا يؤمنان بأهمية العلاقات الاستراتيجية مع

الغرب، وهو ما يفتح الباب للتساؤل حول احتمال تبدل العلاقات المصرية الأميركية، وبالتالي المصرية الإسرائيلية.

وكان واضحاً في التحليلات الإسرائيلية القلق من أن تمكّن رئيس ينتمي إلى جماعة "الإخوان المسلمين" من إحكام قبضته على السلطة، يمكن أن يخرج المواقف الأيديولوجية والسياسية المعادية لإسرائيل من وضع الكمون إلى وضع الفاعلية والنشاط في سياسات الرئيس. لقد دفع هذا القلق بعض المسؤولين الإسرائيليين إلى الدعوات إلى ضرورة إيجاد طريقة للتواصل المباشر مع الرئيس مرسي لتعويض الاتصالات الوثيقة التي كانت جارية مع المشير. وظل القلق واضحاً في التحليلات المتتالية إلى أن نقلت صحيفة "هآرتس" بعض ردود الفعل على قرار الإطاحة بالمشير من واشنطن، فبدأت أعصاب المحللين الإسرائيليين في الاسترخاء النسبي.

لقد أكدت التحليلات والتصريحات الرسمية الأميركية الصادرة عن البيت الأبيض والبنجابون اطمئنان واشنطن للتعديل الوزاري الذي أتى بالجنرال السيسي رئيس المخابرات العسكرية وعضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، في منصب وزير الدفاع باعتباره شخصية معروفة جداً لدى واشنطن كدارس في كلية أركان الحرب الأميركية.

لقد انعكس اطمئنان واشنطن على أعصاب الإسرائيليين الذين كانوا يرددون شائعة تقول إن السيسي عضو في جماعة "الإخوان المسلمين"، وإن وصوله إلى منصب وزير الدفاع يعني إحكام قبضة "الإخوان" على السلطة المدنية والعسكرية على حد سواء. من هنا توارت أصوات المحللين الإسرائيليين الذين راحوا يدقون نواقيس الخطر ويربطون بين الإطاحة بالمشير ووصول دبابات إم 60 المتطورة أميركية الصنع من داخل مصر إلى قرب الحدود مع إسرائيل.

الموقف الإسرائيلي الحالي يتلخص في القلق من احتمالات حدوث تحولات في السياسة المصرية تجاه إسرائيل في المدى المتوسط أو البعيد بفعل تأثيرات "الإخوان" على الرئيس والارتياح في المدى المباشر والقصير لوجود وزير جديد للدفاع في مصر على علاقة وثيقة بالبنجابون وواشنطن بحكم وظيفته السابقة كرئيس للمخابرات العسكرية.

لقد جاءت الإطاحة بالمشير ورئيس الأركان بعد أسبوع واحد من جريمة اغتيال 17 جندياً مصرياً وهم في غفلة تامة، وتصاعد الأصوات في مصر بضرورة محاسبة القادة المسؤولين على تقصيرهم، ولقد استخدم الدكتور مرسي هذا الظرف للإطاحة بالمشير دون أن يثير هذا غضباً واسعاً في مصر. هذا ما أوافق عليه شخصياً، فبدون التقصير الدفاعي ما قبل الناس قرارات الإطاحة بهذا القدر من الهدوء.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/8/17

52. مؤامرة المجلس العسكري

تسفي برئيل

إقالة وزير الدفاع المصري، رئيس الأركان ومسؤولين كبار آخرين جاءت لمنع انقلاب عسكري، خطط له لنهاية آب هكذا تقتبس وسائل اعلام مصرية عن مصادر أمن في مصر. وحسب التقارير، بلغت محافل عسكرية الرئيس محمد مرسي بأنه تحاك مؤامرة لانقلاب في الجيش، من أجل فرض نظام عسكري وربما اغتياله في جنازة الضباط الذين قتلوا في العملية في رفح.

وحسب هذه التقارير، فان رئيس المخابرات العامة مراد موافي، الذي اقبل في مرحلة سابقة، ليس فقط عرف بالنية لتنفيذ عملية في سيناء، بل تلقى ايضا قسما من أسماء المنفذين، ولكن خطيئته الكبرى كانت أنه نقل هذه المعلومات الى الجنرال طنطاوي وليس الى الرئيس مرسي، الذي يعتبر القائد الاعلى. ما أغضب مرسي على نحو خاص كان الفهم بان طنطاوي لم يطلعه على المعلومات.

التخوف من أن يكون طنطاوي ينوي شيئا ما تعاضم حين عين الجنرال حمدي بدين، الذي كان رئيس الشرطة العسكرية واقيل بأمر من مرسي، في منصب مستشاره الخاص. كما تلقى مرسي تقارير عن تنظيم مخطط له من 'ميليشيات'، اعتزمت القيام في الايام القريبة القادمة باضطرابات في الشوارع، وهذه بلغت عن أنها 'تلقت وعودا من ضباط بان الجيش سيقف الى جانبهم'.

التخوف من الانقلاب يظهر في نظرة الى الوراء على خلفية التقارير حول شكل تنفيذ الاقالات وتعيين البدائل. فقد روت مصادر مصرية بان طنطاوي ورئيس الازكان سامي عنان لم يعرفا بنية مرسي اقالتهما، وانه استدعى بديل طنطاوي الجنرال عبد الفتاح السيسي، وجعله يقسم اليمين قبل أن يبلغ طنطاوي وعنان باقالتهما. وقبل تبليغه اياهما أمر مرسي مساعده بتبليغهما البقاء في القصر الرئاسي 'والانتظار للقاء هام مع الرئيس'. هاتفاهما النقالان اخذا منهما وكلفت حراسة مشددة قرب القصر الرئاسي وقرب مكنتيهما. وبعد بيان الاقالة أمر مرسي بارسال حراسة مشددة حول منزلي المقالين والرقابة على تحركاتهما. وحسب تقرير آخر، حظر عليهما مغادرة الدولة، ولعلمهما يخضعان للتحقيق على أفعالهما في عهد الرئيس مبارك.

وتشهد الترتيبات الامنية على الاعداد المسبق للاقالات وعلى التخوف من رد المقالين او العاملين تحتهم، مما هو كفيلا بان يؤكد الاشتباه بان خلفية تطهير الصفوف في الجيش ليست فقط العملية في رفح بل اساسها في الشك في تنفيذ انقلاب.

في هوامش هذه الدراما يطرح السؤال هل عرفت الولايات المتحدة بالنية لاقالة المسؤولين الكبار. وتتفي الولايات المتحدة ومصر الرسميتان الادعاءات بان الخطة كانت معروفة للامريكيين قبل نشرها، ولكن منتقدي مرسي يدعون بانه أطلع وزير الدفاع الامريكي ليئون بنيتا قبل الاعلان عن قراره. ويمكن أن نجد تلميحا بالتبليغ المسبق في بيان الناطق بلسان البنتاغون جورج ليتل الذي قال: 'نحن توقعنا أن في زمن ما سينسق مرسي تغييرات في قيادة الجيش ويبلغ عن طريق جديد'. ولمسألة التنسيق المسبق مع الولايات المتحدة، التي ستزود الوسائل والمساعدات للمصريين لغرض مكافحة الارهاب في سيناء، توجد أهمية كبرى، إذ أنه إذا كان تنسيق فهو يدل على منظومة وثيقة أكثر بكثير مما يبدو للعيان.

إذا توثق التعاون بين مصر، الولايات المتحدة واسرائيل في الكفاح ضد الارهاب في سيناء في الاسبوع الاخير، فليس هكذا حصل للعلاقة المدنية. فقد أوضح وزير الاعلام الجديد صلاح عبد المقصود، رجل الاخوان المسلمين أمس بان 'مصر لن تطبع علاقاتها مع اسرائيل قبل أن تتحرر الاراضي الفلسطينية المحتلة. نحن ندير علاقاتنا مع اسرائيل على اساس الاتفاقات التي لها مع مصر. وعليه، حتى لو سعينا الى تغيير بعض البنود في اتفاق كامب ديفيد، فقد قال الرئيس ومؤسسات الدولة المنتخبة انهم يحترمون الاتفاقات. ومع ذلك فاننا نعتقد بان هذا الكيان سلب اراض فلسطينية'.

باستثناء استخدام تعبير 'الكيان' بدلا من اسرائيل، فان سياسة الحكومة المصرية الجديدة لا تختلف عن سياسة الحكومات السابقة.

هآرتس 2012/8/16

القدس العربي، لندن، 2012/8/17

53. دولة مرسي

غي بخور

حينما انشغل جميع المحللين بدراما اقالة الرئيس المصري الجديد محمد مرسي بكبار مسؤولي الجيش المصري، تناول قليلون فقط 'الاعلان الرئاسي' الثاني لمرسي في اليوم نفسه وهو سيطرته على جميع مراكز السلطة والقوة في الدولة. هكذا استعمل مرسي حادثة سيناء لئسوغ عزل كبار مسؤولي الجيش واستعمل العزل لتوسيع صلاحياته الرئاسية وجعلها مطلقة.

ان هذا الرئيس هو اليوم رئيس الذراع التنفيذية وهو الذي يُعين ويُقيل الحكومات في مصر، وهو ايضا الذراع التشريعية مع عدم وجود مجلس شعب وبسبب قدرته على سن كل قانون يريده، فهو المسؤول وحده عن السياسة الخارجية والداخلية والامنية والاقتصادية وغيرها. وهو الذي يُقر اتفاقات دولية وهو الذي يُفسر الدستور، ويستطيع ان يُعين فريقا يُقر دستورا جديدا كما يشاء. وهكذا، بعد سنة ونصف سنة مما أشبهه الفوضى عادت مصر لتصبح دولة ذات سلطة واحدة، سلطة شخص واحد فقط وهذه دكتاتورية، بيد أنها اليوم دكتاتورية أشد قسوة من دكتاتورية مبارك الذي شارك في قراراته مجلس الشعب والاحزاب والدستور والمحاكم وما كان يشبه تمثيل اوساط كثيرة. والحديث هنا عن شخص واحد.

حتى 'شباب الثورة'، الذين تحدثوا عن الديمقراطية وحرية التعبير، لم ينتبهوا الى ان دولتهم أصبحت دولة سلطة واحدة لكثرة حماسهم لذهاب ضباط الجيش. وكما لم يفهموا قبل سنة ونصف سنة ان الجيش سيطر عليهم، لا يميزون الآن أنهم وقعوا في ضائقة جديدة. لا توجد أية صلة بين سلطة شخص واحد وبين ما أرادت مصر ان تذيبه للعالم.

من المدهش ان نرى كل هذا يحدث بعد شهر ونصف فقط من تولي مرسي منصبه، فقد روض الجيش والاحزاب والمحاكم ووسائل الاعلام خصوصا. ان الرئيس الجديد و'الاخوان المسلمين' الذين يقفون من ورائه، مشغولون الآن بتبديل المحررين الرؤساء والصحفيين الكبار في الصحف الحكومية. ويُستبدل بعشرات الصحفيين ممثلون اسلاميون، والتعليمات الجديدة هي أنه لا يجوز انتقاد 'الاخوان المسلمين' أو الرئيس. ولا يجوز ان تُنشر رسوم كاريكاتورية عنه ولا يجوز تناوله شخصا أو الأقرباء منه. واختنقت قائمة أهداف السلطة الجديدة التي نشرت بابرار فور انتخاب مرسي فجأة من فوق صفحات الصحف الحكومية، وعاد دورها ليصبح اعلاما يهتف لكل خطوة للحاكم.

بقي الاعلام الخاص الذي بدأ ينمو في مصر ويحظى بقبضة جديدة. هل تجرأت صحيفة 'الدستور' الخاصة على انتقاد الرئيس؟ تُجمع اذا جميع أعدادها من الحوانيت. ولم يحدث مثل هذا الشيء حتى في ايام مبارك. وأغلقت قناة تلفاز خاصة بعد ان تجرأ صاحبها الدكتور توفيق عكاشة على اعلان آراء مشايعة لاسرائيل، ويُحاكم من يُظهر استقلالا كبيرا جدا. ان نظام تخويف ينشأ سريعا موجها على أصحاب آراء انتقادية جدا وكل ذلك باسم 'استكمال الثورة'.

لاسرائيل تاريخ طويل من خيبة الأمل من مصر. ان جميع محاولات الاقتراب طوال عشرات السنين وكل أفكار التعاون المصري رفضها الطرف الثاني باحتقار زاعما أنه لا يجوز 'التطبيع'، وكأنه لم يتم التوقيع على اتفاق سلام بين الدولتين والشعبين.

وهكذا تحصن المصريون في أنفسهم وفخرهم، ويبلغ الانتاج الوطني الخام للفرد عندهم اليوم ثلاثة آلاف دولار للفرد في مقابل ثلاثين ألف دولار في اسرائيل.

الآن ومصر تدخل مرحلة جديدة من تاريخها، مع العودة الى سلطة الفرد، ليس للاسرائيليين أي توقعات من مصر ما عدا أدنى قدر من الحفاظ على الاستقرار الأمني على الحدود، وهذا كل شيء. فلم تعد لأحد في إسرائيل أو هام تعاون اقتصادي أو تجاري كان سيفضي الى فائدة عظيمة للطرفين. ولم يبق للاسرائيليين سوى ان يتمنوا لمصر نجاحا في طريقها الجديد الذي اختارته في بحثها المستمر عن هويتها الذاتية.

يديعوت 2012/8/16

القدس العربي، لندن، 2012/8/17

54. كاريكاتير:



شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/8/17